

# "غريبال" سلطنة الانتخابات يربك عددا من الأحزاب

ص 2



وسيط الجمهورية،  
محمد خطاب يؤكد

رقمنة سجل  
شكاوى المواطنين  
خطوة نحو  
عصرنة الإدارة

ص 4

# الحوار

EL HIWAR يومية وطنية شاملة

الإثنين 25 ماي 2026 الموافق 08 ذو الحجة 1447هـ السنة العشرون العدد: 5676 الثمن: 15 دج

الجزائر و 17 دولة إسلامية وعربية تدين وتؤكد

## افتتاح سفارة ما يسمى بإقليم "أرض الصومال" في القدس مرفوض

ص 2

الوزير بلمهدي يؤكد



نجاح مرحلة المشاعر المقدسة  
يظل رهيناً بحسن التنظيم

ص 3

الزاوي يعيد  
"سرقة العناوين" للواجهة



نقاش حادين  
"السرقه" و"التناص"

ص 11

مسودة اتفاق محتمل  
بين طهران وواشنطن



إنهاء الحرب مع رفع واشنطن  
العقوبات عن النفط الإيراني

ص 14

وفقا لإحصائيات منصة "أضاحي"

## أضاحي العيد المستوردة تتخطى عتبة مليون رأس

□ 11 سفينة وطائرة محملة  
بالمواشي المستوردة في  
طريقها إلى الجزائر

□ 239 ألفا متواجدة على متن  
وسائل النقل قيد التحميل  
في الموانئ أو المطارات

□ أزيد من 760 ألف  
رأس غنم وصلت  
إلى التراب الوطني

ص 4



الجزائر و 17 دولة إسلامية وعربية تدين وتؤكد:

## افتتاح سفارة ما يُسمى بإقليم "أرض الصومال" في القدس مرفوض

□ الخطوة إجراء أحادي يستهدف تكريس واقع غير قانوني في القدس المحتلة

□ الإجراء مساس مباشر بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة

□ الرفض الكامل لأي إجراء تمس بوحدة الأراضي الصومالية أو تنتقص من سيادتها



قانوني. وسلامة أراضيها والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية تمس وحدة الأراضي الصومالية أو تنتقص من سيادتها.

أدان وزراء خارجية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية تركيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية الصومال الفيدرالية، ودولة فلسطين، وسلطنة عمان، وجمهورية السودان، والجمهورية اليمنية، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، ودولة الكويت، وجمهورية بنجلاديش الشعبية.

وأكد الوزراء في بيان مشترك، رفضهم الكامل لأي إجراءات أحادية تستهدف تكريس واقع غير قانوني في القدس المحتلة أو منح شرعية لأي كيانات أو ترتيبات تخالف قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. مجددين التأكيد على أن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة منذ عام 1967، وأن أي خطوات تهدف إلى تغيير وضعها القانوني والتاريخي تُعد باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر

م. جمال

بأشد العبارات، الخطوة غير القانونية والمرفوضة المتمثلة في إقدام ما يُسمى إقليم "أرض الصومال" على افتتاح "سفارة" مزعومة له في مدينة القدس المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبما يمثل مسامحا مباشرا بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة.

بعد صدور نتائج إيداع ملفات المرشحين للتشريعات

## "غربال" سلطة الانتخابات يربك عددا من الأحزاب

□ رفض ترشيح 269 مرشحا وقبول أكثر من ألف ملف □ ترقب الطعن في النتائج من طرف عديد التشكيلات والقوائم الحرة

إداري انتقائي للقانون يضرب مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص ويقوض مصداقية الانتخابات.

وفي هذا السياق، حذرت الحركة من: "خطورة استمرار هذه الممارسات التي من شأنها تكريس الانغلاق السياسي وتعميق فجوة الثقة بين المواطن والمؤسسات، وتدعو إلى مراجعة هذه المقاربات بما يضمن احترام القانون وحماية الحقوق والحريات السياسية بعيدا عن أي توظيف أو تعسف".

كما أكدت الحركة تمسكها: "بخيار المشاركة السياسية باعتباره التزاما وطنيا ونضالا سلميا ومسؤولا، رغم حجم الإكراهات والتحديات، انطلاقا من قناعتها بأن إضعاف المشاركة وتوسيع دائرة العزوف لا يخدم الاستقرار ولا يعزز الإصلاح، بل يهدد حيوية المجتمع ويضعف المسار الديمقراطي ويزيد من هشاشة الجبهة الداخلية.

وفي الختام، دعت "حمس" مختلف القوى السياسية والوطنية إلى: "تحمل مسؤولياتها التاريخية، والعمل الجاد على حماية المسار الديمقراطي وتعزيز الجبهة الداخلية، عبر توسيع فضاءات الثقة والحوار والإصلاح الحقيقي، بما يصون استقرار الجزائر ويحفظ سيادتها الوطنية ويعزز قدرتها على مواجهة التحولات والتحديات الإقليمية والدولية المتسارعة".

عبد الرؤوف حرشاوي

### أحزاب تعبر عن رضاها بالنتائج

خرجت عديد من التشكيلات السياسية وفور عرض السلطة المستقلة للانتخابات لنتائج غربلة الملفات لتقدم مؤشرات الرضى عنها، مؤكدة أنها ستعمل بقوة على استقطاب المواطنين خلال الحملة الانتخابية.

ولم تبد العديد من الأحزاب المشاركة في هذه الانتخابات اعتراضا -لحد الآن- عن النتائج المقدمة من طرف السلطة واكتفت بتقديم الحصائل، ما يوشح على رضاها بالأرقام والإحصائيات التي أعلنت عنها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعد دراسة الملفات المودعة الخاصة بالمرشحين داخل وخارج الوطن، في انتظار الطعون المرتقب إدراجها لدى الجهات المعنية وفقا للقوانين الناظمة للعملية الانتخابية.

بالمقابل سجلت حركة مجتمع السلم بقلق بالغ وخطورة تزايد التوسع في التطبيق الذي وصفته بالتعسفي للمادة 200 في معالجة ملفات المرشحين، وما ترتب عنه من إقصاء عدد من المرشحين دون الاستناد إلى أدلة قانونية واضحة أو أحكام قضائية نهائية، بما يشكل مساسا خطيرا بالحقوق السياسية والدستورية للمواطنين، حسب الحركة.

واعتبرت الحركة في بيان لها أن: "هذه الإجراءات تفتح المجال أمام استعمال

ورفض ترشيح 269 مرشحا للانتخابات التشريعية المقررة في 2 جويلية من السنة الجارية.

وأعلنت السلطة المستقلة في بيان لها أنه: إلى غاية يوم السبت 23 ماي 2026 الساعة 15:30 تم دراسة 101 ملفا لقوائم مترشحين، منها 86 تحت رعاية أحزاب سياسية و15 ملفا بعنوان قوائم حرة".

من جانبها أفصحت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن توزيع ملفات التصريح الجماعي بالترشح المودعة بمناسبة انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني.

وأوضحت أنه: "بالنسبة للدوائر الانتخابية داخل الوطن فقد بلغ مجموع الملفات المودعة 788 ملفا، منها 649 ملفا تحت رعاية 32 حزبا سياسيا وملف واحد تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف)، و 138 ملفا بعنوان قوائم حرة" مضيفة أن: إجمالي عدد المترشحين داخل الوطن بلغ 10168 مترشحا".

أما بالنسبة للدوائر الانتخابية خارج الوطن، أشارت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى أن مجموع الملفات المودعة بلغ 66 ملفا، منها 59 ملفا تحت رعاية 18 حزبا سياسيا، وملف واحد تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف) و6 ملفات بعنوان قوائم حرة". مؤكدة أن إجمالي عدد المترشحين خارج الوطن 528 مترشحا.

أثارت "غربلة" السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لقوائم المرشحين للتشريعات المقبلة سواء المنتخبين لمختلف التشكيلات السياسية أو الأحرار الكثير من الجدل بين من يراها منطوقية وأنها وضعت حدا لشبهات استغلال المال الفاسد وظاهرة التجوال السياسي، ومن يعتبرها إقصاء وتعسفا في حقهم من خلال استعمال المادة 200 من قانون الانتخابات الجديد والمتعلقة بشروط الترشيح، ما يؤثر حسبهم على مصداقية العملية الانتخابية.

«شبح» المادة 200 يربك عددا من الأحزاب

وتنص المادة 200 من القانون العضوي الجزائري المتعلق بنظام الانتخابات على الشروط الواجب توافرها في المترشحين للمجلس الشعبي الوطني، ويعد البند الأكثر إثارة للجدل، تتضمن المادة شرطا ينص على "ألا يكون المترشح معروفا لدى العامة بصلته مع أوساط المال والأعمال المشبوهة، وتأثيره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الاختيار الحر للناخبين وحسن سير العملية الانتخابية".

رفض ملف 269 مرشحا للانتخابات التشريعية القادمة

كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن قبول 1235 مترشحا،

في ظل جهودها المتواصلة لرفع المظالم التاريخية عن القارة السمراء

الجزائر فاعل حقيقي في صناعة القرار

الإفريقي

تحية، اليوم الجزائر، اليوم العالمي لإفريقيا، في ظل جهودها المتواصلة لتحقيق التكامل القاري ودفعها المستميت عن القضايا العادلة للقارة ورفع المظالم التاريخية عنها، إلى جانب ترسيخ مبادئ قيم السلم والأمن، مما جعلها قبلة القادة الأفارقة، عرفانا لما تبذله من جهود لصالح إفريقيا وشعوبها. وظلت الجزائر دائما وفيه للمبادئ التي كرسها الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي ولقيم الأبناء المؤسسين، من خلال بلورة مقاربات واقعية لحلحلة الأزمات الإفريقية بحلول إفريقية والحفاظ على سيادة الدول ووحدة أراضيها، وفق عقيدة ثابتة قوامها "الحلول السلمية بعيدا عن التدخلات الخارجية".

وفي هذا الإطار، وضعت الجزائر على رأس أولوياتها العمل على استتباب الأمن والاستقرار في القارة، خاصة في ظل تنامي التهديدات العابرة للقارات، مثل تهريب المخدرات والأسلحة والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، وهو ما تجلّى من خلال جهودها الحثيثة داخل مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي تحت شعار "أمن الجزائر من أمن إفريقيا".

أهمية الحلول السياسية والتنمية للوصول إلى قارة آمنة ومزدهرة

وتنامت استراتيجية الجزائر في تعزيز انتمائها الإفريقي بشكل لافت، خلال السنوات الأخيرة، تحت قيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أكد في العديد من المناسبات على أهمية الحلول السياسية والتنمية للوصول إلى قارة آمنة ومزدهرة عن طريق إطلاق العديد من المشاريع الاقتصادية لقطع الطريق أمام ظاهرة الإرهاب والتطرف وتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

وترجمت الجزائر التزامها السياسي القوي والتجديد بمسار التكامل الاقتصادي للقارة وتحويله إلى واقع ملموس عبر انخراطها في إنجاز العديد من المشاريع الإقليمية التي تدعم المؤهلات الاقتصادية للقارة، لا سيما في إطار مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (نيباد).

ولأنها تستغل كل المحافل الدولية لتحقيق الأهداف المنشودة، فقد كرست الجزائر عهدها المنقضية في مجلس الأمن الدولي للدفاع عن مصالح القارة والمراعاة من أجل رفع الظلم التاريخي عن إفريقيا وضمان التمثيل العادل لها داخل هذا الجهاز الأممي.

### الجزائر وجهة إفريقية رائدة

كما رسخت الجزائر حضورها كوجهة إفريقية رائدة من خلال احتضان العديد من المحطات السياسية والاقتصادية البارزة، على غرار النسخة الرابعة لمعرض التجارة البيئية الإفريقية، الندوة 12م رفيدة المستوى للسلم والأمن في إفريقيا - مسار وهران، الملتقى الدولي حول جرائم الاستعمار في التاريخ الإنساني، المؤتمر الوزاري الإفريقي للإنتاج المحلي للأدوية وتكنولوجيايات الصحة، المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة والقمة الإفريقية الوزارية للاتصالات.

وسجلت الجزائر مشاركة فاعلة وحضورا متميزا في مختلف قمم الاتحاد الإفريقي والأندية ذات الصلة، خاصة خلال الدورة الـ39 للقمة الإفريقية بأديس أبابا في فبراير المنصرم، حيث اعتمد زعماء القارة العديد من القرارات التي تعترف بالدور الريادي للجزائر في الذود عن مصالح إفريقيا، على غرار "إعلان الجزائر" حول جرائم الاستعمار في القارة، إلى جانب الإسادة بجهودها في تحقيق التكامل الإفريقي.

واعترافا بالدور الريادي المتنامي للجزائر داخل إفريقيا، بما يعكس السياسة الحكيمة والقيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، فقد تولت الجزائر رئاسة الألية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، كما تقلدت مناصب هامة داخل الاتحاد القاري.

واستقبلت الجزائر مؤخرا العديد من القادة الأفارقة، فضلا عن زيارات رفيدة المستوى لكل من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي بوسف، والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة لإفريقيا، كلاهما كاتيه، ووزراء خارجية العديد من الدول الإفريقية، وهو ما يؤكد ثقة الدول الإفريقية بالقيادة الرشيدة للجزائر ويرسخ دورها الريادي في قيادة قارة التكامل الإفريقي.

ق.و.

رئيس المجلس الشعبي الوطني.. إبراهيم بوغالي:

## الجزائر تواصل التزامها بدعم العمل الإفريقي المشترك

□ الرؤية الجزائرية تتسجم مع مسار التكامل القاري القائم على بناء إفريقيا قوية

أكد، رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، عشية الاحتفاء بيوم إفريقيا المصادف لـ25 ماي من كل سنة، التزام الجزائر الراسخ بدعم العمل الإفريقي المشترك وتعزيز مسارات الوحدة والتنمية والتكامل داخل القارة الإفريقية.

وفي السياق قال بوغالي في تغريدة عبر حسابه الخاص، «في يوم إفريقيا، نستحضر بإجلال الأبناء المؤسسين الذين آمنوا بوحدة القارة وبقدرة شعوبها على صنع مستقبلها، وستواصل الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التزامها الراسخ بدعم العمل الإفريقي المشترك وتعزيز قيم التحرر والتنمية والتكامل، من أجل بناء إفريقيا قوية وموحدة». وأوضح بوغالي أن يوم إفريقيا يشكل محطة رمزية لاستحضار التضحيات التاريخية للأبناء المؤسسين الذين آمنوا بوحدة القارة الإفريقية وبقدرة شعوبها على صناعة مستقبلها وتحقيق تطوراتها في السيادة والتنمية.

وشدد رئيس المجلس الشعبي الوطني على أن الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تواصل التمسك بدورها الفاعل داخل الفضاء الإفريقي، من خلال دعم المبادرات الجماعية وتعزيز آليات التضامن والتعاون بين الدول الإفريقية.

وأضاف أن الرؤية الجزائرية تتسجم مع مسار التكامل القاري القائم على بناء إفريقيا قوية وموحدة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية والأمنية. واختتم بوغالي بالتأكيد على أن الجزائر ستظل وفيه لالتزاماتها التاريخية تجاه القارة الإفريقية، ومستمرة في دعم كل الجهود الرامية إلى تعزيز العمل الإفريقي المشترك.

م.ج.

وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي .. يؤكد:

## نجاح مرحلة المشاعر المقدسة يظل رهينا بحسن التنظيم

إطلاق خدمة التعرف على موقع المخيمات بمنى وعرفة

أكد، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، على ضرورة رفع مستوى الجاهزية والتجند الكامل خلال تنقل الحجاج الجزائريين بين المشاعر المقدسة، لاسيما ما تعلق بمراحل التفويج نحو منى وعرفات والتي تعتبر مرحلة حساسة من موسم الحج، مضيفا في السياق قائلا: "هذه المرحلة تتطلب تنسيقا دقيقا وتدخلًا ميدانيًا متواصلًا من جميع أعضاء البعثة، بما يضمن راحة الحجاج الجزائريين وسلا متهم وتمكينهم من أداء مناسكهم في أفضل الظروف".

المناسك ضمن سلسلة اللقاءات التوجيهية التي يشرف عليها الوزير، في إطار الحرص على المتابعة الدقيقة لكل مراحل التكفل بحجاج الجزائر خلال موسم حج 1447هـ / 2026م.

وفي ختام اللقاء رفعت أفض الضراعة إلى الله عز وجل أن يوفق أعضاء البعثة في أداء مهامهم على أكمل وجه. وأن يرزق حجاج الجزائر حجًا مبرورًا وسعيًا مشكورًا، وأن يحفظ الجزائر قيادةً وشعبًا، ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

## إطلاق خدمة التعرف على موقع المخيمات بمنى وعرفة

وفي سياق ذي صلة، أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، عن إطلاق خدمة التعرف على موقع المخيمات بمنى وعرفة عبر بوابة الحج لفائدة الحجاج الجزائريين.

وأوضح الديوان أن هذه الخدمة تمكن الحاج من معرفة موقع مخيمه في شعري منى وعرفة بكل سهولة من خلال الضغط على رقم المكتب الذي ينتمي إليه الحاج لتظهر له خريطة الموقع بدقة، وهذا عبر الولوج إلى الرابط التالي: <https://bawabetelhadj.dz/CampsPosition>

هذا ودعا الديوان الوطني للحج والعمرة إلى مشاركة هذا الرابط مع جميع الحجاج لتيسير وصولهم إلى مخيماتهم وتفاذي الضياع أو التأخر.



م. جمال

وجاءت توجيهات الوزير خلال إشرافه على اجتماع عام ضم أعضاء مكتب شؤون حجاج الجزائر العاملين بمكاتها الثلاثة، خصص لشرح خطة تسيير مرحلة المشاعر المقدسة، وضبط آليات التنسيق الميداني وتوزيع المهام بين مختلف الفروع والتخصصات.

وأوضحت الوزارة، أن هذا الاجتماع جرى بحضور القنصل العام للجزائر بجدة محمد الحبيب زهانة والمدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة أ.د الطاهر براك مدير مكتب شؤون حجاج الجزائر.

حيث تم الوقوف بالتفصيل على مختلف الترتيبات العملية المتعلقة بتنقل الحجاج الجزائريين بين المشاعر المقدسة، لاسيما ما تعلق بمراحل التفويج نحو منى وعرفات ومزدلفة، وآليات مرافقة الحجاج وضمان التكفل بهم في مختلف المحطات، في مرحلتها التصعيد والعودة لمشعر منى.

هذا وشدد على أهمية الالتزام الصارم بمخطط العمل المسطر، والعمل بروح الفريق الواحد. مع الحرص على تعزيز التواصل الدائم بين مختلف الوحدات الميدانية لضمان سرعة التدخل ومعالجة الانشغالات الطارئة التي قد تُسجل خلال تنقل الحجاج أو إقامتهم بالمشاعر المقدسة. ومن جهته تناول الاجتماع أيضًا الجوانب التنظيمية المتعلقة بتوزيع الفرق الميدانية عبر المخيمات والمسارات المعتمدة

## بمناسبة عيد الأضحى

أعلنت الشركة الوطنية لاستغلال وتسيير المحطات البرية لنقل المسافرين "سوقرال"، أمس، في بيان لها، عن برمجة 2200 رحلة إضافية على المستوى الوطني، تحسبا لعيد الأضحى المقبل. وأوضحت الشركة أنها سطررت برنامجا استثنائيا يتضمن 2200 رحلة إضافية أي ما يعادل 103 ألف مقعد إضافي عبر مختلف المحطات البرية من أجل تلبية احتياجات المواطنين المتزايدة في مجال النقل بمناسبة عيد الأضحى تطبيقا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل. وأسدت الوزارة الوصية -يضيف البيان- تعليمات إلى كافة مؤسسات نقل

وكيفيات التنسيق مع مختلف المتدخلين من الجهات السعودية. فضلا عن ضبط آليات المتابعة اليومية ورفع التقارير الدورية المتعلقة بسير التكفل بالحجاج.

## التحلي بروح المسؤولية والانضباط

وفي الجانب التوجيهي، دعا الوزير بلمهدي أعضاء البعثة إلى التحلي بروح المسؤولية والانضباط واستحضار البعد الإنساني والرسالة النبيلة الموكلة اليهم في خدمة ضيوف الرحمن. مؤكداً أن نجاح مرحلة المشاعر المقدسة يظل رهينا بحسن التنظيم والتكامل بين جميع المتدخلين. يشار أن هذا الاجتماع يأتي كآخر محطة قبل انطلاق

## "سوقرال" تعلن عن برمجة 2200 رحلة إضافية

ولفت البيان إلى تعميم تطبيق "محطتي" ليشمل 62 محطة برية مسيرة من طرف شركة "سوقرال" مما يسمح للمسافرين باقتناء تذاكرهم عبر الأنترنت دون تحمل عناء التنقل إلى المحطات البرية. حسب البيان، من جهة أخرى، كشفت "سوقرال" أنها سجلت بيع ما يزيد عن 423 ألف تذكرة إلكترونيا منذ إطلاق الخدمة عبر تطبيق "محطتي" الذي يتيح خدمة الاطلاع على برنامج الرحلات انيا والدفع عبر النت باستخدام البطاقات البريديّة والبينيكية. كما سجلت الشركة مليوني تحميل لتطبيق "محطتي" منذ إنطلاقه، يضيف المصدر نفسه.

ق. و

الأسبوع الماضي إمكانية اقتناء تذاكر السفر "ذهايا وإيابا" عبر الأنترنت. وتشمل هذه الخدمة، في مرحلتها الأولى، الرحلات المنطلقة من المحطة البرية الجزائر نحو كل من بسكرة، سطيف وتلمسان على أن يتم تعميمها تدريجيا على مستوى كامل المحطات البرية عبر الوطن. وفي إطار تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل تنقلهم من خلال القضاء على الطوابير الناجمة عن كثرة الطلب على اقتناء التذاكر داخل المحطات البرية، أعلنت الشركة عن توفير 375 شبك لاقتناء التذاكر وطنيا عبر مختلف المحطات منها 152 شبكا مزودا بأجهزة الدفع الإلكتروني. TPE

المسافرين التابعة لمجمع النقل البري "ترانسيتيف" بضرورة تسيير الجهود لتأمين رحلات إضافية. كما وجهت تعليمات إلى مديريات النقل الولائية لمنح رخص استثنائية إلى كافة مؤسسات النقل العمومية والخاصة للانخراط في هذا المسعى وتأمين تنقلات المسافرين في أحسن الظروف. وسيستمر البرنامج الإضافي عبر مختلف المحطات بعد العيد، لضمان عودة المسافرين في أحسن الظروف، مؤكدة حرصها على تطبيق نظام المناوبة أيام العيد بالتنسيق مع مديريات النقل. وفي سياق متصل، أطلقت شركة "سوقرال" خدمة رقمية جديدة تتيح للمسافرين، منذ

مع اقتراب عيد الأضحى..

## دعوات لأخذ الحيطة من داء الكيس المائي

أعلنت وزارة الصحة عن تنظيم حملة إعلامية وتثقيمية للوقاية من الكيس المائي التي تهدف إلى تحسيس وتوعية المواطنين بمخاطر الإصابة بداء الكيس المائي ووسائل الوقاية منه، وذلك مع اقتراب عيد الأضحى المبارك. ودعت الوزارة في بيان لها أمس، المواطنين الذين يقومون بشعائر أضحى العيد إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بعض الاحتياطات قصد تفادي أي خطر للعدوى ومن بينها، أخذ كل الترتيبات لفحص الأضحية بعد ذبحها من طرف الطبيب البيطري.

وأضافت الوزارة أنه وفي حالة عدم التمكن من إجراء هذا الفحص، يجب إجراء فحص دقيق لأعضاء الكيس (الكبد والرئتين) وكذا بقية الأحشاء بحثا عن الأكياس أو الحويصلات (كريات الماء)، غلي أو حرق أعضاء الأضحية والأحشاء الأخرى التي تحمل أكياسا مائية - دهن أعضاء الأضحية والأحشاء الأخرى التي تحمل أكياسا مائية عميقا (50 سم) بحيث لا تستطيع الكلاب الضالة انتشالها. كما يتوجب عدم رمي الأعضاء والأحشاء المشبوهة في الطبيعة، عدم تقديم الأعضاء والأحشاء المصابة للكلاب (سواء كلابكم أو كلاب أخرى، كلاب الجيران، مثلا)، لأنها تعتبر خزانا لتفطيريات هذا المرض، عدم رمي أعضاء الأضحية المصابة مع النفايات المنزلية ( فقد تأكلها الكلاب الضالة).

وفي السياق ذاته دعت وزارة الصحة إلى الحفاظ على القواعد الأساسية للنظافة، كغسل الأيدي قبل الأكل، غسل الأيدي بعد لمس الكلاب.

ق. و

## يهدف إلى إبراز وتثمين التراث الطبيعي في البلاد

## إطلاق مشروع المتحف الوطني البيئي للتنوع البيولوجي

تم بالجزائر العاصمة، إطلاق مشروع المتحف الوطني البيئي للتنوع البيولوجي، والذي يهدف إلى إبراز وتثمين التراث الطبيعي في البلاد. وجرى مراسم إعطاء إشارة انطلاق مشروع المتحف الذي سينجز في منطقة سطوالي، تحت إشراف وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، بحضور وزراء وممثلين لقطاع البيئة في عدد من الدول، وهذا على هامش المنتدى الدولي حول التنوع البيولوجي.

وسيكون هذا المتحف بمثابة فضاء مختص لتعريف بالتراث الطبيعي الوطني الفني ومرجع للتنوع البيئي بأهمية حماية الموارد الطبيعية، حسب الشروح التي قدمتها الوزيرة بالتناسبة. وسيتضمن هذا المتحف أجنحة مخصصة لعرض مختلف النظم البيئية البحرية والبرية، ونماذج للحيوانات والنباتات الموجودة في الجزائر، بما فيها النادرة والمهددة بالانقراض، بما يظهر التراث الأيكولوجي للبلاد.

وكانت كريكو قد أشرفت قبلها على افتتاح المنتدى الدولي حول التنوع البيولوجي، الموسوم بـ "الجزائر... تنوع إيكولوجي"، والذي نظّمته وزارة البيئة وجودة الحياة، تحت إشراف الوزير الأول، السيد سيدي غريب، بمناسبة إحياء ليوم الدولي للتنوع البيولوجي المصادف لـ 22 ماي من كل سنة.

وجرت فعاليات هذا الحدث بحضور رئيسة المحكمة الدستورية، ليلى عسلاوي، وعدد من أعضاء الحكومة، ووزراء وممثلين لقطاع البيئة في عدد من الدول كموريتانيا، تشاد، البرتغال وإيطاليا، فضلا عن ممثلين للجمالية الوطنية بالخارج، وممثلين عن مؤسسات وهيئات وطنية، ومنظمات أممية. وشكل المنتدى فرصة لإبراز القومات الطبيعية والبيئية التي تزخر بها الجزائر، كما شهد تنظيم جلسات نقاشية بين الخبراء والباحثين وصناع القرار حول سبل تعزيز الحوكمة البيئية وتثمين الموارد الطبيعية والحفاظ على النظم البيئية. وخلال هذه الجلسات تم استعراض الجهود التي تبذلها الجزائر في مجال حماية التنوع البيولوجي، مع عرض أهم الإنجازات والمشاريع التي أطلقتها في هذا المجال، إلى جانب تقديم عرض حول الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي في آفاق 2030.

ج. م

## المدير المركزي بالمؤسسة الجزائرية للمياه شريط صلاح الدين .. يكشف:

## خلايا مركزية لمتابعة تنفيذ برنامج توزيع المياه خلال عيد الأضحى

كشفت، المدير المركزي بالمؤسسة الجزائرية للمياه شريط صلاح الدين، عن تسطير برنامج خاص لضمان استمرارية التزويد بالمياه الصالحة للشرب خلال أيام عيد الأضحى التي تعرف ارتفاعا كبيرا في الاستهلاك، وذلك بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية.

وأوضح شريط صلاح الدين، في تصريح على أمواج الإذاعة الوطنية، أنه تم تصييب خلية مركزية لمتابعة تعمل بالتنسيق مع الخلايا المحلية عبر مختلف ولايات الوطن من أجل السهر على تنفيذ هذا البرنامج وضمان التدخل السريع عند الضرورة.

وأكد المتحدث أن البرنامج يعتمد أساسا على تشغيل جميع المنشآت المائية التابعة للمؤسسة ووضعها في أقصى درجات الجاهزية، إلى جانب الملء التدريجي لخزانات المياه التي تقدر طاقتها التخزينية بحوالي 7.96 مليون متر مكعب، على أن تكون جاهزة بشكل كامل صبيحة يوم العيد.

ق. و

## في الطورين المتوسط والثانوي

## انطلاق امتحانات إثبات المستوى للمتعلمين عن بعد

انطلقت أمس، امتحانات إثبات المستوى للمتعلمين عن بعد في الطورين المتوسط والثانوي للموسم الدراسي 2025-2026. بمشاركة أزيد من 700 ألف مترشح موزعين على 2369 مركز امتحان عبر التراب الوطني.

وأكد المدير العام للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد محمد بوعزيز، لدى إعطائه إشارة انطلاق هذه الامتحانات، من متوسطة "هارون الرشيد" بالجزائر العاصمة، أن كل الإمكانيات البشرية والمادية سخرت لضمان السير الجيد لهذا الامتحان الذي يشهد مشاركة 700.100 متعلما.

وأفاد بوعزيز، بأن عدد المترشحين لهذا الامتحان الذي يدوم يوما واحدا، قدر بـ 272.900 مترشحا في مرحلة التعليم المتوسط. في حين بلغ عددهم بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوي 427.200 مترشحا. كما تم إحصاء 37503 متعلما بالمؤسسات العقابية. يجتازون امتحانات إثبات المستوى بالنسبة لكلتا المرحلتين.

وأضاف بوعزيز، أن التعليم عن بعد أضحي وسيلة لدعم التعليم النظامي، لكونه يشكل فرصة ثانية للمتعلمين الراغبين في تحسين مستواهم الدراسي للحصول على شهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا، مشيدا بالنتائج الحسنة التي تم تحقيقها خلال السنوات الماضية.

وفي الشق المتعلق بالرقمنة، لفت ذات المسؤول إلى أن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بصدد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل نتائج المتعلمين لاستحداث طرق بيداغوجية من شأنها الرفع من مستوى الأداء.

مصطفى قاسم

وفقاً لإحصائيات منصة "أضاحي"

## أضاحي العيد المستوردة تتخطى عتبة مليون رأس

□ أزيد من 760 ألف رأس غنم وصلت إلى التراب الوطني □ 239 ألفاً متواجدة على متن وسائل النقل قيد التحميل في الموانئ أو المطارات □ 11 سفينة وطائرة محملة بالمواشي المستوردة في طريقها إلى الجزائر

قدر عدد الأضاحي المستوردة لغاية، أمس بـ مليون رأس غنم على مستوى التراب الوطني وفقاً لما أظهرته المنصة الرقمية "أضاحي" المستحدثة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، لحجز الأضاحي من قبل المواطنين تحسباً لعيد الأضحى.

### عبد الرؤوف حرشاوي

وفقاً للبيانات المحيئة للمنصة زوال، أمس، فقد بلغ العدد الإجمالي للأغنام المستوردة 1.000.004 رؤوس، سواء الموجودة على مستوى التراب الوطني أو التي هي قيد الشحن أو قيد الاستيراد، فيما وصل عدد الأغنام التي وصلت إلى التراب الوطني ضمن عمليات الاستيراد المعتمدة 760 ألفاً و714 رأس غنم. كما أحصت المنصة في التوقيت نفسه 239 ألفاً و290 رأس غنم متواجدة حالياً على متن وسائل النقل قيد التحميل في الموانئ أو المطارات، أو قيد الاستيراد في البحر أو عبر الجو، إضافة إلى وجود 11 سفينة وطائرة تقوم برحلة الاستيراد حالياً، وإلى جانب ذلك، أحصت المنصة ما مجموعه 93 سفينة وطائرة متجهة نحو الجزائر أو قيد تحميل رؤوس المواشي المستوردة، واستقبل ميناء عنابة قبل يومين شحنة



جديدة من الأغنام قادمة من سوريا، ضمن برنامج الاستيراد لضمان وفرة الأضاحي وتوفيرها للمواطنين قبيل عيد الأضحى. ووصلت السفينة "ALFA BRO" صباح السبت إلى الميناء محملة بالشحنة، وسط إجراءات لتسريع عمليات التفريغ والتوزيع.

أسد الأحد، من الديوان الجهوي للحموم بالغرب تجدر الإشارة أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية قامت بإضافة حصص إضافية من الأضاحي المستوردة عبر منصة "أضاحي" ، حيث تم تحديد عددها بناءً على الطلبات التي تم إلغاؤها أو التي لم يتقدم أصحابها في الموعد المحدد لاقتناء الأضاحي. بالموازاة مع ذلك تتواصل عملية بيع الأضاحي المستوردة عبر مختلف نقاط البيع المخصصة، حيث يتوافد المواطنين من أجل الحصول على أضحية العيد بناءً على تلقيهم رسائل نصية تبلغهم بموعد ومكان الاقتناء.

للتذكير فقد أقر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للعام الثاني على التوالي استيراد مليون رأس غنم، قصد تلبية حاجيات المواطنين، وكسر الاسعار الذي عرفت ارتفاعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة.

## بدء انجاز 7 وحدات صناعية في مستغانم

وأشرف ركاش كذلك على وضع حجر الأساس لإنجاز وحدتين صناعيتين جديدتين، الأولى مخصصة لإنتاج وتخزين بذور البطاطس، وتختص الثانية بإنتاج زيت المائدة، على أن يتم استلامهما في غضون الثمانية عشر شهراً القادمة. وعين ركاش وحدة للصناعات الميكانيكية دخلت حيز الاستغلال، وأخرى مخصصة في صناعة الأواني الخزفية لا تزال قيد الإنجاز. وبحسب مراجع محلية، تقدر قيمة الاستثمار المصروح به بسبعمئة مليون دينار. وشملت الزيارة أيضاً تفقد مشاريع التهيئة والمرافقة، لاسيما محطتي رفع المياه الصناعية ومياه الأمطار، إضافة إلى المحول الكهربائي عالٍ الضغط.

م جمال

"فاديركو" وحدات متخصصة في تحويل الورق وصناعة مشتقاته. وهذا إلى جانب مشروع "ورق" الموجه لإنتاج عجينة الورق والورق المقوى، ومشروع "مابي تاك" الخاص بالتحويل الأولي للمواد البلاستيكية الأساسية. وتصل قيمة الاستثمار المذكور، الثلاثين مليار دج، مع قدرة تشغيلية بـ 1200 منصب شغل مباشر و3600 منصب غير مباشر. أما مشروع "تالاس"، الذي يضم وحدتين لإنتاج الورق المقوى وورق "الكرافت"، فسيستوعب بين الخمسمئة والستمئة منصب شغل مباشر. ويراهن المشروع ذاته على استحداث نحو الأربعمئة منصب شغل غير مباشر، بالنظر لاعتماده على آليات الاقتصاد التدويري.

## لتعزيز الديناميكية الاقتصادية ودعم الاستثمار المنتج بالمنطقة

أعطى المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، إشارة بدء انجاز سبع وحدات صناعية جديدة في مستغانم. وتتواجد المشاريع السبعة على مستوى المنطقتين الصناعيتين "البرجية 1" و"البرجية 2" غرب ولاية مستغانم. وبلغت نسبة تهيئة هاتين المنطقتين الصناعيتين، المئة بالمئة. وتأتي الخطوة لتعزيز الديناميكية الاقتصادية ودعم الاستثمار المنتج بالمنطقة. وأكد ركاش أن مستغانم "استعادت حيويتها بفضل استقطاب مشاريع استثمارية واعدة من شأنها خلق حركية اقتصادية". موضحاً، أن المشروع المدمج لمجمع "فاديركو" بوحده الصناعية الثلاث، ساهم في رفع جاذبية المنطقة واستقطاب

### 17 عقد امتياز

ذكر ركاش أن الوكالة أعدت سبعة عشر عقد امتياز، ما سمح بانطلاق عدد من المشاريع فعلياً في مرحلة الإنجاز. ونوّه إلى بلوغ مشاريع أخرى مراحل متقدمة من الأشغال، بالتوازي مع استمرار تلقي طلبات استثمار جديدة بالمنطقة. ويتضمن مشروع

### عقب تحقيق صافي أرباح بلغ 27,3 مليار دج

## بنك التنمية المحلية يقترح توزيع أرباح بـ 107 دينار لمساهمي

سجل بنك التنمية المحلية نتائج مالية إيجابية خلال السنة المالية 2025، حيث اقترح مجلس الإدارة توزيع أرباح بقيمة 107 دينار للسهم الواحد. عقب تحقيق صافي أرباح بلغ 27,3 مليار دينار بارتفاع قدره 19,16 بالمائة مقارنة بالسنة السابقة، في خطوة تعكس تحسن مستويات الربحية واستمرار الأداء التصاعدي للمؤسسة المصرفية. وحسب بيان لبنك التنمية المحلية، فإن مجلس إدارة البنك عقد اجتماعه بتاريخ 16 ماي 2026 برئاسة رئيس المجلس، وخصص لدراسة واعتماد الحسابات الاجتماعية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025، حيث أظهرت النتائج المسجلة استمرار البنك في تحقيق أداءات مالية وتجارية إيجابية تعكس متانة أسسه المالية ونجاحه خياراته الاستراتيجية في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع المصرفي.

وأوضح البيان أن الناتج الصافي المصرفي بلغ 70,7 مليار دينار جزائري، مسجلاً نمواً بنسبة 4,53 بالمائة مقارنة بالسنة المالية 2024. مع نسبة إنجاز وصلت إلى 112 بالمائة من الأهداف المسطرة، بما يؤكد قدرة البنك على الحفاظ على وتيرة نمو مستدامة وتحسين أدائه التشغيلي. كما حقق البنك صافي نتيجة بقيمة 27,3 مليار دينار، مع نسبة إنجاز بلغت 125 بالمائة من الهدف المحدد، وهو ما يعكس -حسب البيان- التحسن المتواصل في مستويات الربحية وتعزيز مردودية الأموال الخاصة بالبنك.

وأشار البيان إلى أن توزيع الأرباح المقترح يبقى رهين مصادقة الجمعية العامة العادية للمساهمين المرتقب انعقادها للفصل في الحسابات الاجتماعية للسنة المالية 2025.

كما شدد بنك التنمية المحلية على مواصلة استراتيجية التحول الرقمي، وتطوير حلول مالية مبتكرة، وتحسين تجربة الزبائن وتعزيز الكفاءة التشغيلية، بما يدعم مكانته كشريك فاعل في تمويل الاقتصاد الوطني.

م ق

### لتعزيز الإمكانات الوطنية والإفريقية في الميدان الفلاحي

## إنشاء مركز امتياز جزائري إيطالي ببعيد إفريقي

صدر في العدد الـ 37 من الجريدة الرسمية مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء مركز امتياز جزائري إيطالي ببعيد إفريقي. وسيكون المركز المذكور موجهاً للتكوين والبحث والابتكار في الميدان الفلاحي، تحت إشراف "أنريكو ماتيني".

هذا المرسوم رقم 26 - 193، وقعه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في الثاني عشر ماي الجاري. وتمّ تحديد مقر هذا المركز الجديد، الموضوع تحت وصاية الوزير المكلف بالفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بمدينة سيدي بلعباس. ويأتي استحداث هذه المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، في إطار مذكرة تفاهم بين الجزائر وإيطاليا. وتمّ توقيع تلك المذكرة بروما في الثالث والعشرين جويلية 2025.

ويهدف هذا المركز الجديد إلى تعزيز الإمكانات الوطنية والإفريقية في الميدان الفلاحي. وهذا من خلال شراكات بحثية تركز على التطبيق العملي وبرامج تدريب متخصصة.

وتشمل مهام المركز اعتماد حلول تكنولوجية مبتكرة تهدف إلى تحسين الإنتاجية الزراعية، وترشيد استغلال الموارد الطبيعية. ويهتم المركز أيضاً بتكوين الشباب والمدرسين والمستشارين الزراعيين من الدول الإفريقية، فضلاً عن تعزيز مشاريع التعاون الإقليمي ودولياً. وتتعلق تلك المشاريع بالقضايا الحاسمة المتعلقة بالزراعة والمياه وتغير المناخ.

ويدير مركز "أنريكو ماتيني" مجلس إدارة مكون من 16 عضواً من الجزائر وإيطاليا، ويسيره مدير عام.

ويتملك المركز مجلساً علمياً وبيداغوجياً كجهاز استشاري، من الجانبين، بما في ذلك ممثلين عن مراكز وجامعات إيطالية.

ويتم إعداد برامج التكوين وتنفيذها بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وعلى الصعيد المالي، تتكون إيرادات المركز أساساً من مساهمات الدولة الجزائرية ومساهمة الطرف الإيطالي.

وذلك إضافة إلى المساهمات المالية المحتملة من البلدان الأخرى، ومساهمات الهيئات الدولية، والمؤسسات الاقتصادية، ومداحيل نشاط المعهد كبراءات الاختراع والمنتشورات.

ق و

### وسيط الجمهورية، محمد خطاب

## رقمنة سجل شكاوى المواطنين خطوة نوعية نحو عصريّة الإدارة

أبرز وسيط الجمهورية، محمد خطاب، أمس، بولاية أولاد جلال، الأهمية التي تكتسبها عملية رقمنة سجل شكاوى المواطنين، معتبراً إياها "خطوة نوعية نحو عصريّة الإدارة وتعزيز الديمقراطية التشاركية". وأوضح خطاب خلال تفقده لمصلحة الحالة المدنية ببلدية أولاد جلال، في إطار زيارة عمل إلى هذه الولاية، أن سجل شكاوى المواطنين يندرج في إطار "تكريس مبادئ الديمقراطية التشاركية من خلال تمكين المواطن من المساهمة في تحسين أداء المرفق العام وإبداء رأيه ومقترحاته وإنشغالاته باعتباره شريكاً أساسياً في تطوير الخدمة العمومية وتحسينها". وأضاف أن من بين الأهداف الجوهرية لهذه الآلية "التخفيف من عناء تنقل المواطن، خاصة بالنسبة لسكان المناطق البعيدة، من خلال تقريب الإدارة من المواطن وتسهيل إجراءات استقباله ومعالجة إنشغالاته، علاوة على سرعة التكلفة والرفع من مستوى الفعالية والنجاحة ومتابعة مراحل معالجتها بصورة شفافة وأنيقة". وبقاعة الاجتماعات مقر الولاية، تابع نفس المسؤول عرضاً حول نشاطات المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية قدمه المندوب المحلي لهذه الهيئة فريد عمارة الذي أشار إلى استقبال منذ سنة 2025 إلى اليوم 578 مواطناً و100 عريضة مرتبطة بالتنمية. ويواصل وسيط الجمهورية زيارته إلى ولاية أولاد جلال ببعناية مرافق عمومية والاستماع لانشغالات المواطنين.

وزير الأشغال العمومية، عبد القادر جلاوي ضرورة إطلاق جميع المشاريع المبرمجة في أجلها المحددة

أسدى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، جملة من التوجيهات والتعليمات التي تهدف إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع في الولايات المعنية، مع التأكيد على ضرورة إطلاق جميع المشاريع المبرمجة بعنوان سنة 2026 في ذات الأثر المباشر على التنمية، إضافة إلى تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين لضمان المتابعة الدقيقة للمشاريع واستكمالها في الأجل التعاقدية.

وتأتي هذه التعليمات خلال ترأسه، أمس، بمقر الوزارة، الاجتماع التنسيقي الجهوي الخامس، المخصص للفوج الثاني من ولايات الغرب، بحضور الإطارات المركزية للوزارة، إلى جانب مديري الأشغال العمومية ومختلف الإطارات التقنية المرافقة، وذلك عن ولايات: البيض، سيدي بلعباس، النعامة وتلمسان.

ووفق ما أفاد به بيان للوزارة، فإن هذا الاجتماع خصص لدراسة مدى تقدم تنفيذ المشاريع المسجلة ضمن برنامج سنة 2026، ومتابعة وتيرة إنجاز العمليات الجارية، إلى جانب مناقشة الاقتراحات المتعلقة ببرامج السنوات 2027 و2028 و2029، مع التركيز على المشاريع ذات الطابع الهيكلي والاستراتيجي، وكذا مواصلة عملية تطوير مدونة الاستثمارات القطاعية بما يسمح بتحسين البيئات المتابعة وترشيد النفقات العمومية. وبندرج هذا الاجتماع في إطار مواصلة الوزارة إنجاز برنامجها التنسيقي والتقييمي الدوري، الذي تم إطلاقه بتاريخ 19 ماي الجاري، والممتد إلى غاية 03 جوان المقبل، بهدف الوقوف على وضعية تنفيذ البرامج القطاعية وتحسين فعالية الأداء الميداني.

ق و

### متابعة ميدانية يومية للوقوف

### على مدى تقدم وتيرة إنجازها

## المشاريع التربوية تحت

### مجهز الولاية

يوصل ولاية الجمهورية خرجاتهم التقديرية للوقوف على مدى تقدم وتيرة إنجاز المشاريع التربوية بمختلف ولايات الوطن، وذلك في إطار المتابعة الميدانية المتواصلة لمتنوع مشاريع قطاع التربية عبر كامل التراب الوطني، وتنفيذاً لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سعوي، الرامية إلى ضمان جاهزية المرافق التربوية وتحسين ظروف تدرّس التلاميذ تحسباً للدخول المدرسي 2026/2027.

ووفق بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، فإن هذه الزيارات شملت معاينة مشاريع إنجاز المؤسسات التربوية الجديدة، إلى جانب متابعة عمليات التهيئة والتوسعة وإعادة التأهيل، فضلاً عن تدشين واستلام عدد من الهياكل التعليمية التي تم الانتهاء من إنجازها مؤخراً، بما يعكس الحرص الدائم للسلطات العمومية على دعم قطاع التربية وتعزيز الهياكل القاعدية الموجهة للتلاميذ عبر مختلف المناطق".

كما شكلت هذه الزيارات فرصة للتأكيد على الأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها قطاع التربية الوطنية باعتباره من القطاعات ذات الأولوية، لاسيما من خلال مواصلة دعم الخارطة التربوية وتقليص الضغط على المؤسسات التعليمية، بما يضمن توفير بيئة تربوية ملائمة وتحسين نوعية التمثل بالتدريس.

وفي ذات السياق، أسدى الولاية تعليمات صارمة تقضي بضرورة تدعيم الورشات وتسريع وتيرة الأشغال مع الالتزام التام بمعايير الجودة واحترام آجال الإنجاز المحددة، قصد استلام المشاريع المتبقية في الأجل المسطرة، وضمان دخول مدرسي يتم في أفضل الظروف التنظيمية والبيداغوجية.

## خنشلة: استفادة هياكل استشفائية من أجهزة طبية وعمليات تهيئة



استفادت هياكل استشفائية بولاية خنشلة، من أجهزة طبية وعمليات تهيئة، لتعزيز جودة التكفل الصحي وتحسين الخدمات الجوارية.

مصطفى. ق

المبادرة، التي جاءت في وقتها ولبت أحد أهم الانشغالات الصحية المطروحة داخل المؤسسة. من جهتها، استلمت المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" ببلدية أولاد رشاش، معدات وتجهيزات طبية خاصة بوحدة تصفية الدم، من أجل تحسين الخدمات الصحية وتقريب العلاج من المرضى، حيث تم تركيب الأجهزة وتهيئة الفضاءات الطبية وفق المعايير المطلوبة، مع ضبط التجهيزات التقنية لضمان جاهزية الوحدة في أحسن الظروف، حيث تندرج هذه الخطوة الهامة، حسب القائمين عليها، ضمن جهود تطوير وتحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة، خاصة لفائدة مرضى القصور الكلوي، وتقليل عناء التنقل إلى مؤسسات أخرى.

وأفادت المؤسسة العمومية الاستشفائية "سعدى معمر" ببلدية ششار، أمس، بجاهزية قاعة العمليات بالمستشفى، بعد الاستفادة من عملية الترميم، حيث أصبحت بحلة جديدة ومقاييس صحية لاستقبال المرضى في أحسن الظروف، بفضل تحسين الهياكل وتجهيزها بمعدات حديثة، بعد أن شهدت المصلحة إعادة

الجارية وأخرى السنة الماضية، منها الخاصة باقتناء تجهيزات لفائدة 18 عيادة متعددة الخدمات وتجهيز مؤسسات الصحة الجوارية بـ 18 عيادة متعددة الخدمات وتجهيز مؤسسات المحمل، بابوس وخنشلة، مع إعادة الاعتبار لعيادات الاستعجالات بالطب العمومي وبوجلبانة وسوناطبية، كما تم اقتناء أجهزة طبية لفائدة المؤسسات العمومية الصحية ببلديات ششار، أولاد رشاش، المحمل، عين الطويلة، بابوس، قايس، بابغر وخنشلة، بتكلفة إجمالية للأجهزة قدرها 81.05562430 دج.

وفي سياق متصل بالقطاع الصحي، وقع مدير الصحة بخنشلة، عقبي محمد زين الدين، مؤخرا، اتفاقية تعاون في إطار تعزيز التعاون

المؤسساتي وتكريس مبدأ التنسيق المشترك مع مختلف الهيئات، الأولى مع جامعة "عباس لغور" بخنشلة، ممثلة في مديرها البروفيسور شالة عبد الواحد، لدعم التكوين والبحث العلمي لفائدة طلبة الطب على مستوى الجامعة، وتعزيز التنسيق بين الجانبين بما يخدم المسار الأكاديمي والتطبيقي للطلبة، فيما تم التوقيع على اتفاقية ثانية مع مدير الأمن الولائي عميد أول للشرطة، هبله عبد الغني، تعنى بتعزيز آليات التنسيق والعمل المشترك في المحاور المحددة، بما يساهم في تحسين الخدمة العمومية، وتعزيز آليات العمل المشترك في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، خدمة للصالح العام والمواطن.

وحسبما علم من المؤسسة العمومية الاستشفائية "حيجي عبد المجيد" ببلدية قايس، فقد تدعمت المؤسسة بأجهزة طبية حديثة لتصفية الدم، تجسيدا لوعود والي خنشلة، سليم حريزي، خلال زيارته السابقة للمستشفى، في إطار دعم قطاع الصحة وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، والارتقاء بالمنظومة الصحية المحلية، واعتبرت المؤسسة أن هذا الإنجاز يعد خطوة نوعية تعكس مدى اهتمام السلطات المحلية بقطاع الصحة، خاصة لفائدة مرضى القصور الكلوي، الذين يعانون من صعوبات كبيرة في الحصول على حصص تصفية الدم بشكل منتظم، وأوضحت أن هذه الأجهزة الجديدة ستساهم في تخفيف الضغط عن المصلحة المختصة وتقليل فترات الانتظار وكذا تحسين ظروف التكفل بالمرضى، بما يضمن لهم رعاية صحية أفضل وأكثر كرامة.

وقد لقي هذا التدعيم استحسانا واسعا من طرف الطاقم الطبي وشبه الطبي، إلى جانب المرضى وذويهم، الذين عبروا عن ارتياحهم لهذه

تجديد لشبكة الكهرباء كاملة وفقا للمعايير التي تضمن سلامة المريض، مع إعادة تحديث شبكة الأوكسجين الطبي، وكذلك تهيئة شاملة للفضاء وفق المعايير الطبية والتقنية، مع تحديث نظام الإضاءة والتجهيزات الطبية والتقنية، وعصrone غرفة الإنعاش الطبي وقاعة العمليات بما يتماشى مع متطلبات خدمة المريض، وقد تم الوقوف على التجارب التقنية النهائية الخاصة بالتجهيزات الطبية والأنظمة الحيوية لمصلحة الجراحة العامة، ما يساهم في رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة وتقريبها أكثر من المواطن، في إطار الحرص على توفير ظروف ملائمة للتكفل الصحي وضمان استمرارية الخدمة العمومية عبر مختلف المصالح الصحية بالمؤسسة.

فيما تدعمت المؤسسة الاستشفائية العمومية "أحمد بن بلة" بخنشلة، بمشروع إنجاز مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية الجديدة جارية الإنجاز والتي كانت محل معاينة من والي خنشلة مؤخرا، الذي وقف على وتيرة الأشغال، حيث تضاف هذه العمليات إلى أخرى استفادت منها عدة هياكل استشفائية بداية السنة

بمسكرة: نجاح عملية جراحية دقيقة لمسنة

أجريت بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "بشير بن ناصر" في بسكرة، أول أمس، عملية جراحية دقيقة واستثنائية، أشرف عليها دكتور مختص في جراحة المسالك البولية، حيث تمكن من استئصال ورم سرطاني لمریضة تبلغ من العمر 89 سنة، كانت تعاني من عدة أمراض مزمنة وظروف صحية معقدة، ما جعل التدخل الجراحي يُصنف ضمن العمليات عالية الخطورة والدقة.

واستنادا لإدارة المستشفى، فإن هذا النجاح لم يكن مجرد عملية جراحية عادية، بل كان مثالا حيا على الكفاءة الطبية، الخبرة والشجاعة المهنية التي يتحلى بها الطاقم الطبي الجزائري، خاصة في ظل التحديات الصحية التي ترافق المرضى كبار السن، وقد جرت العملية وسط متابعة دقيقة وعناية طبية متواصلة كللت بالنجاح بفضل احترافية الدكتور وكل الطاقم الطبي وشبه الطبي بالمؤسسة الاستشفائية العمومية.

ووفقا للمصدر، فإن مثل هذه الإنجازات تؤكد مرة أخرى أن أبناء الجزائر قادرين على صناعة الفارق في المجال الطبي ومنح الأمل للمرضى وعائلاتهم، كما تعكس حجم الجهود المبذولة داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية، وتمنت إدارة المستشفى الشفاء العاجل للمريضة ودوام النجاح والتألق لكفاءتنا الوطنية.

## جيغل: نحو إنجاز مدرجات بملاعب البلدية وترقية ملعب "رويح حسين"



تعمل السلطات الولائية بولاية جيغل، على إعداد برنامج يهدف للاهتمام بإنجاز مدرجات لبعض الملاعب البلدية خلال السنة المقبلة، لاسيما الملاعب التي استفادت مؤخرا، من عمليات التهيئة ووضع العشب الاصطناعي، لكنها مازالت تستجيب لتطلعات الرياضيين والجمهور.

وفي هذا السياق، أكد والي ولاية جيغل، في عدة مناسبات، أن السلطات المحلية تفكر بجديبة في استكمال إنجاز مدرجات الملاعب البلدية التي شهدت عمليات تحديث وتهيئة خلال السنوات الأخيرة، بما يسمح بتحسين ظروف استقبال المناسبات ورفع مستوى الهياكل الرياضية عبر مختلف البلديات.

كما كشف مصدر مسؤول، أن الجهات المختصة تعمل حاليا على البحث عن مصادر تمويل قصد تجسيد مشاريع إنجاز المدرجات حسب الأولوية والحاجة، بالتوازي مع إطلاق مشاريع مرافقة للهياكل الرياضية المتجزة حديثا، بهدف تحويلها إلى أقطاب رياضية متكاملة تضم مختلف المنشآت والتجهيزات.

وفي الإطار ذاته، يتم التفكير في إنجاز مسبح أولمبي بمدينة جيغل، إلى جانب مسبح نصف أولمبي ببلدية الشقفة، مع مواصلة العمل على ضمان التنوع في المنشآت الرياضية، وتعزيز البنية التحتية المخصصة للشباب والرياضة.

وكأنت ولاية جيغل قد استفادت خلال السنة الجارية، من أربعة مشاريع جديدة مسجلة لفائدة قطاع الشباب والرياضة، من بينها مشروع إعادة الاعتبار وترقية وتجهيز الملعب المتعدد الرياضات "رويح حسين" في شطره الأول، بغلاف مالي قدر بـ 50 مليار سنتيم. وقد تم فتح الأضفة الخاصة بالمشروع نهاية شهر أفريل الماضي، غير أن العملية أفضت إلى عدم الجدوى.

كما تتضمن المشاريع الجديدة دراسة ومتابعة إنجاز مسبح أولمبي بطول 50 مترا بولاية جيغل، إضافة إلى دراسة ومتابعة مشروع إنجاز مسبح نصف أولمبي ببلدية الشقفة، فضلا عن مشروع دراسة ومتابعة إنجاز مركز تجمع وتدريب الفرق الوطنية، في خطوة ترمي إلى تعزيز مكانة الولاية كقطب رياضي واعد بالمنطقة الشرقية.

## بسكرة: نجاح عملية جراحية دقيقة لمسنة



أجريت بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "بشير بن ناصر" في بسكرة، أول أمس، عملية جراحية دقيقة واستثنائية، أشرف عليها دكتور مختص في جراحة المسالك البولية، حيث تمكن من استئصال ورم سرطاني لمریضة تبلغ من العمر 89 سنة، كانت تعاني من عدة أمراض مزمنة وظروف صحية معقدة، ما جعل التدخل الجراحي يُصنف ضمن العمليات عالية الخطورة والدقة.

واستنادا لإدارة المستشفى، فإن هذا النجاح لم يكن مجرد عملية جراحية عادية، بل كان مثالا حيا على الكفاءة الطبية، الخبرة والشجاعة المهنية التي يتحلى بها الطاقم الطبي الجزائري، خاصة في ظل التحديات الصحية التي ترافق المرضى كبار السن، وقد جرت العملية وسط متابعة دقيقة وعناية طبية متواصلة كللت بالنجاح بفضل احترافية الدكتور وكل الطاقم الطبي وشبه الطبي بالمؤسسة الاستشفائية العمومية.

ووفقا للمصدر، فإن مثل هذه الإنجازات تؤكد مرة أخرى أن أبناء الجزائر قادرين على صناعة الفارق في المجال الطبي ومنح الأمل للمرضى وعائلاتهم، كما تعكس حجم الجهود المبذولة داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية، وتمنت إدارة المستشفى الشفاء العاجل للمريضة ودوام النجاح والتألق لكفاءتنا الوطنية.

# عناية: استئناف عمليات زرع الكلى بالمستشفى الجامعي

أعاد المركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، بعث برنامج زرع الكلى من جديد بعد أربع سنوات من التوقف، حيث نجح الطاقم الطبي للمؤسسة في إجراء عمليتين ناجحتين لزرع الكلى بمستشفى "ابن رشد".



مختلف المصالح المساهمة في إنجاح هذه العمليات النوعية. وتؤكد إدارة المركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، حسب خلية الاتصال، أنها تجاوزت مرحلة النقائص والعراقيل المسجلة سابقا في المعدات والوسائل مهما كان نوعها، وأنها تطمح حاليا لإعادة بعث خدمة زرع الكلى في المستقبل القريب، مع التحضير لإدخال خدمات زرع النخاع وزرع الكبد، بهدف جعل المؤسسة قطبا صحيا مرجعيا ومتخصصا في عمليات زرع الأعضاء. وقد نجح فريق من الجراحين بمستشفى "ابن رشد" الجامعي، خلال السنوات الأخيرة، في تحقيق استقلالية تامة في إجراء عملية زرع الكلى لفائدة مرضى يعانون من قصور كلوي لمدة طويلة.

وحسب إدارة المستشفى الجامعي بعنابة، فقد تجول النشاط الأساسي لمصلحة جراحة الكلى والمسالك البولية لزرع الكلى، بالتعاون مع مصلحة الجراحة العامة، التي كانت سباقة في إجراء هذا النوع من العمليات. وذكر المصدر أن المصالح الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، عكفت على انتهاز استراتيجية جديدة في مجال زرع الكلى، من خلال برمجة أربع عمليات كل شهر مع باقي المصالح الطبية متعددة الاختصاصات، وذلك بهدف تقليص قائمة الانتظار الخاصة بمرضى القصور الكلوي بولاية عنابة والولايات المجاورة، وكذا إعطاء دفع حقيقي لبرامج زرع الأعضاء عملا

## مصطفى قاسم

وحسب المديرية العامة للمركز الاستشفائي الجامعي، استأنف نشاط زرع الكلى بداية الأسبوع، حيث أجريت العملية الأولى من طرف طاقم مصلحة الجراحة العامة، برئاسة البروفيسور «عرباوي»، فيما أجزت العملية الثانية من طرف مصلحة جراحة المسالك البولية، تحت رئاسة البروفيسور «شتيبي» بالتعاون والتنسيق الكامل مع مصلحة أمراض وزراعة الكلى، تحت إشراف البروفيسور «رحموني»، فضلا عن حضور الطاقم الطبي برئاسة البروفيسور «بن علال» من العاصمة، ممثلين عن الجمعية الوطنية لزرع الأعضاء.

ووفقا للمصدر، سخرت إدارة المركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، كافة الإمكانيات والوسائل والمعدات الطبية الضرورية لإنجاح هذا المشروع الطبي المهم، بمشاركة وتنسيق مباشرين مختلف المصالح الطبية والتقنية، على رأسها مصلحة جراحة المسالك البولية، مصلحة الجراحة العامة، مصلحة أمراض وزراعة الكلى ومصلحة التخدير والإنعاش، إلى جانب التنسيق مع مخبر المناعة، مصلحة الأشعة ومصلحة علم الجراثيم، مصلحة علم الطفيليات، مصلحة الهموبولوجيا، مصلحة علم السموم والبيوكيمياء الطب الشرعي ومصلحة تشريح الأنسجة والخلايا، إضافة إلى

والقيام بجراحة دقيقة دون فتح كبير، مع تقليل المخاطر والمضاعفات وتحسين نتائج التدخلات، وتسريع فترة تعافي المرضى، وتقليص مدة الإقامة بالمستشفى.

وتندرج هذه العملية، وفقا للمصدر، ضمن الاستراتيجية التي تنتهجها إدارة المركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، الرامية إلى عصرنة التجهيزات الطبية وتدعيم مصلحة الجراحة العامة بأحدث الوسائل، بما يعزز من كفاءة الطواقم الطبية ويرتقي بجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

ويعد هذا التجهيز، حسب خلية الاتصال بالمستشفى الجامعي، إضافة نوعية هامة لفائدة مصلحة الجراحة العامة، حيث سيمنح الطاقم الطبي من إجراء تدخلات جراحية دقيقة وفق أحدث التقنيات، خاصة في مجال الجراحة بالمنظار، بما يواكب التطورات الحديثة في الممارسة الطبية.

وتكمن مميزات هذا الجهاز في دقة تصوير عالية جدًا تتيح رؤية واضحة ومفصلة أثناء العمليات، مع نظام إضاءة متطور يوفر رؤية مثالية داخل الجسم، وتسهيل إجراء العمليات الجراحية بالمنظار،

بتوصيات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. وتدعو المصالح الطبية إلى نشر ثقافة التبرع بالأعضاء وسط المجتمع، في ظل التطور المتسارع للبرنامج الوطني لزراعة الأعضاء، بعد إقرار قوانين نقل وزراعة الأعضاء.

وفي سياق متصل، استفادت مصلحة الجراحة العامة بالمركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، من جهاز طبي متطور من أحدث التكنولوجيات، يتمثل في نظام متكامل للتصوير والتنظير الجراحي عالي الدقة (K4) مرفق بوحدة إضاءة طبية حديثة.

## الطارف: إنجاز 24 منقبا لتدعيم تزويد الساكنة بالمياه

من إجمالي 25 ملفا؛ الموافقة على مواقع 13 مشروعا وبنية بتبسة

وافقت اللجنة الولائية المكلفة بتحديد مواقع الأراضي المخصصة للمشاريع والبنائيات والمنشآت على 13 مشروعا. وجاءت الموافقة بعد عرض قدمه ممثل مديرية التعمير والبناء حول قائمة المشاريع المعروضة على اللجنة الولائية، والمتعلقة بتحديد مواقع الأراضي الخاصة بالمشاريع والبنائيات المقترحة من طرف لجان الدوائر لبلديات تبسة، بئر العاتر، بئر مقدم، الوزرة، الشريعة ونقرين، قصد إبداء الرأي في مواقع المشاريع ومساحاتها، حيث قدر عددها بـ 25 مشروعا وتمت دراستها تحت إشراف الأمين العام لولاية تبسة، أحسن مدوري، الذي أكد بالمناسبة على ضرورة التأكد من الطبيعة القانونية للأراضي واحترام توجهات أدوات التهيئة والتعمير، مع الحرص على ضبط مساحات المشاريع بدقة. وخلال هذا الاجتماع الذي جرت فعالياته بمقر الولاية، تمت دراسة المشاريع المبرمجة، حيث تمت الموافقة على 13 مشروعا، من بينها 3 مشاريع سيتم فيها تحديد الطبيعة القانونية للأراضي، وتخص هذه المشاريع مؤسسات إدارية، هياكل مدرسية، تخصصات وسكنات اجتماعية وقاعات علاج وملاعب رياضية ومراكز جوارية لتخزين الحبوب، بالإضافة إلى إنجاز مركز إجراء امتحانات رخص السياقة وغيرها، في الوقت الذي تم تأجيل 12 مشروعا بسبب عدم تحديد المساحات بدقة.

ومعها تتأثر عملية التوزيع لصعوبة دخول المنشآت المختصة لهذه المنشآت نظرا لارتفاع منسوب السيول، مضيضة أن المشروع الذي خصص له مبلغ 50 مليار سنتيم، من شأنه تأمين البلدية بالمياه السطحية، كما سيضمن تزويد 6 مشات على طول شبكة توزيع 18 كلم، وتدعيم أحياء مركز البلدية بكمية قدرها 4300 متر مكعب يوميا، مع إنجاز محطتي ضخ، خزان صمام بسعة 1000 متر مكعب، و25 كلم من القنوات.

واستعدادا لموسم الاصطيف، برمجت مصالح الموارد المائية عملية كبرى تخص إعادة الاعتيار لمنشآت الري، خصص لها

مبلغ 40 مليار سنتيم، وتتضمن إعادة الاعتيار وصيانة 6 محطات ضخ للمياه، تأهيل 3 محطات للمعالجة، محطة عائمة للمياه، وإعادة الاعتيار لـ 7 خزانات مائية، على أن يتم الانتهاء من الأشغال قبل حلول شهر جوان، فضلا عن تشغيل القناة التي تربط بين أبار برج علي باي والقالة على مسافة 20 كلم، أمام قدم وتدهور القناة القديمة الحديدية وكثرة التسريبات المائية بها وهي التي تعود إلى سنوات السبعينيات، حيث سيسمح المشروع بتحسين الخدمة العمومية وضمان تزويد مدينة القالة وفنادقها السياحية بالمياه الشروب طيلة موسم الاصطيف بصفة يومية.



كشفت مصالح مديرية الموارد المائية لولاية الطارف، عن تدعيم تزويد المواطنين بالمياه الشروب، من خلال وضع 16 منقبا مائيا على مستوى الولاية حيز الخدمة، خاصة بالمناطق التي تعرف اضطرابات ونقصا في التزود بهذه المادة الحيوية. وذكر رئيس مصلحة التزود بالمياه الشروب بمديرية الموارد المائية، هشام ركب، أن هذه المنقبات المائية التي كلفت غلافا ماليا قدره 4 ملايين سنتيم، من شأنها تحسين الخدمة العمومية للمياه بزيادة 14 ألف متر مكعب يوميا، ما سيسمح بتأمين احتياجات الساكنة من هذه المادة نوعا وكما وتزويدهم بصفة يومية منتظمة ومن ثمة القضاء على النقاط السوداء التي كانت تعاني من مشكل العطش، مشيرا إلى برمجة إنجاز 8 أنقاب مائية

تنوع المصادر المائية بالولاية، منها السطحية، الجوفية والحلاة، وهو ما يجعل المنطقة في أريحية كبيرة في ضمان تزويد المواطنين بالمياه بالحاجيات والكميات المطلوبة.

وأعلنت المصالح المعنية عن الشروع في القيام بالمرحلة التجريبية استعدادا لوضع نظام تزويد بلدية الشافية ومشاتها بالمياه الشروب حيز الخدمة، بتزويدها من سد بوناموسة المتواجد فوق ترابها، وهو ما سينتهي معاناة الساكنة مع أزمة العطش التي دامت لعقود، حيث كانت البلدية تتزود من مصدر واحد وهي الأبار الجوفية التي تغمرها المياه الشتوية خلال المواسم الماطرة

أخرى رصد لها مبلغ 20 مليار سنتيم لتحسين تموين 180 ألف نسمة بالمياه الشروب عبر 3 من كبرى البلديات الحضرية، ويتعلق الأمر بكل من البساس، الطارف وبوثلجة، بكمية إضافية يومية قدرها 8 آلاف متر مكعب، والأشغال جارية بهذه المشاريع التي تعرف وتيرة متقدمة، على أن يتم وضعها حيز الخدمة قبل بداية جوان المقبل، مع التدخل لمعالجة كل الاختلالات والتكفل بالمناطق والتجمعات السكنية التي تعاني من نقص في التزود بالمياه، في ظل ارتفاع القدرة الإنتاجية التي تضوق 140 ألف متر مكعب يوميا، والتي يستغل منها 100 ألف متر مكعب يوميا أمام

## جيميني 3.5 فلاش.. "الوحش الجديد" في عالم الذكاء الاصطناعي

ن-ع

التحديات التي واجهت الأجيال السابقة، فني النمذج الضخمة كانت الحوسبة الأخيرة، تحولاً جذرياً في الفلسفة التصميمية للنماذج اللغوية الكبيرة، فبعد سنوات من التنافس المحموم بين عمالقة التكنولوجيا نحو زيادة عدد المعاملات وبناء نماذج أضخم حجماً، واجهت الصناعة حائطاً مسدوداً يتعلق بكفاءة الطاقة، وتكلفة التشغيل، وزمن الاستجابة.

في هذا السياق التقني، يمثل إطلاق جيل جيميني 3.5، وتحديدًا نموذج جيميني 3.5 فلاش (Flash 3.5 Gemini)، تجسيدا لقفزة نوعية نحو الحوسبة الموزعة والمستدامة، إذ لم يعد الرهان يتمحور حول مدى ضخامة النموذج، بل حول مدى كفاءته وقدرته على معالجة البيانات الضخمة لحظيا وتكلفة تشغيلية منخفضة.

شهدت البنية التحتية للذكاء الاصطناعي التوليدي في الآونة الأخيرة، تحولاً جذرياً في الفلسفة التصميمية للنماذج اللغوية الكبيرة، فبعد سنوات من التنافس المحموم بين عمالقة التكنولوجيا نحو زيادة عدد المعاملات وبناء نماذج أضخم حجماً، واجهت الصناعة حائطاً مسدوداً يتعلق بكفاءة الطاقة، وتكلفة التشغيل، وزمن الاستجابة.

### فلسفة التصميم المعماري وآلية التقطير الموجه

لفهم الفارق الجوهرى بين جيميني 3.5 فلاش والجيل الحالي أو السابق مثل عائلة جيميني 1.5، يجب النظر إلى كيفية تدريب النموذج، فبناءً على الوثائق التقنية الصادرة عن غوغل ديب مايند (DeepMind)، فإن نموذج فلاش لم يتم تدريبه بالطريقة التقليدية من الصفر، بل اعتمد على عملية هندسية تعرف باسم "التقطير الموجه للمعرفة" (Knowledge Distillation) من النموذج الأكبر والأكثر تعقيداً جيميني 1.5 برو وعائلة جيميني 3.5 المتقدمة.

خلال هذه العملية يقوم النموذج الأكبر بنقل الأخطاء السلوكية، والقدرات التحليلية، والروابط العصبية المعقدة إلى نموذج أصغر حجماً، والنتيجة هي نموذج يتمتع بكفاءة يقارب النماذج العملاقة، لكنه يحتفظ برمز برمجي خفيف الوزن يسمح له بالعمل بسرعة فائقة.

وتؤكد تقارير غوغل كلاود التقنية أن هذا الأسلوب سمح لفلاش بكسر مضلة المقايضة التقليدية بين "السرعة" و"الدقة".

### معركة كسر زمن الاستجابة وكفاءة التشغيل

تعد مشكلة زمن الاستجابة (Time to First Token - TTFT) من أكبر

## Gemini 3.5 Flash

حيث كانت الأنظمة القديمة تعتمد على دمج برمجيات منفصلة أو معالجة ثقيلة ومعقدة للبيانات، على عكس معمارية فلاش الموحدة أصلياً، والتي تتميز بخفة وزنها وقدرتها على دمج المرنديات والصوتيات معاً بسهولة. وتنعكس هذه التطورات الهندسية في النهاية على جدوى الحوسبة، فبعد أن كانت عمليات المعالجة مكلفة للغاية للمطورين والمؤسسات عند الاستخدام الكثيف في الأجيال السابقة، أصبح جيل جيميني 3.5 اقتصادياً للغاية، مما يمهّد لاعتماده رسمياً كبنية تحتية متكاملة لتشغيل الوكلاء الرقميين المستقبليين بكفاءة وعملية غير مسبوق.

### النمذجة كبنية تحتية لعصر "الوكلاء الذاتيين"

وفقاً للتجارب الصادرة عن مؤسسات أبحاث التكنولوجيا مثل غارتنر وفورستر، فإن ميزات السرعة وخفض التكلفة والسياق الضخم ليست مجرد تحسينات تجميلية، بل هي متطلبات الزامية للانتقال بالذكاء الاصطناعي من مرحلة "المساعد الرقمي التفاعلي" الذي ينتظر أوامر المستخدم إلى مرحلة "الوكيل الذكي المستقل".

فالوكيل الذكي يحتاج إلى اتخاذ آلاف القرارات في الدقيقة، وقراءة كميات هائلة من البيانات المتدفقة، والتفاعل مع واجهات البرمجيات الأخرى، أما النماذج القديمة والثقيلة فكانت تفضل اقتصادياً وتقنياً في إدارة هذه المهام للحظية، بينما يمثل جيميني 3.5 فلاش البنية التحتية والحرك الأساسية الذي يستطيع تشغيل هؤلاء الوكلاء على مدار الساعة بأقل تكلفة حوسبية ممكنة.

ويقول الخبراء إن الفرق بين جيميني 3.5 فلاش والأجيال التي سبقتها لم يعد متمحوراً حول دقة الإجابة فحسب، بل حول هندسة التوصيل والتشغيل، حيث نجحت غوغل عبر آليات التقطير المعرفي والمعمارية متعددة الوسائط الأصلية في تقديم نموذج يجمع بين مميزات النماذج العملاقة ورشاقة النماذج الصغيرة، ويؤكدون أن هذا الجيل يؤسس لمرحلة جديدة يصبح فيها الذكاء الاصطناعي غير مرئي وفورياً ومدمجاً في كافة تفاصيل المعالجة الرقمية اليومية.

الصوت والتحدث المباشر. فالنموذج يمتلك القدرة على استيعاب النبرة الصوتية والفرق الدقيقة في الكلام وضوضاء الخلفية، مما يسمح ببناء تفاعلات صوتية طبيعية تماماً دون الحاجة لتحويل الصوت إلى نص (Speech-to-Text) ثم معالجته، بل تتم المعالجة من "الصوت إلى الصوت" مباشرة.

### مقارنة مرجعية شاملة

تحلل المقارنة المرجعية الشاملة المنشورة من قبل غوغل ديب مايند ومصادر التقييم المستقلة مثل ال إم إس واي إس (LMSYS Chatbot Arena) الفروق الجوهرية بين الأجيال السابقة وجيل جيميني 3.5 فلاش تحديداً. فبينما كان الهدف الأساسي للجيل الحالي والسابق مثل جيميني 1.0 و 1.5،

يتركز حول إثبات القدرة التحليلية وبناء الفهم الأولي للوسائط، انتقل جيل جيميني 3.5 فلاش ليركز تماماً على الكفاءة القصوى والسرعة الفورية والاستدامة الاقتصادية، ويتضح هذا التحول جلياً في زمن الاستجابة الذي (Latency) الذي كان يتراوح بين المتوسط والمرتفع ويظهر بطناً ملحوظاً في النصوص الطويلة مع النماذج السابقة، في حين أصبح متخففاً جداً وشبه لحظي فائق السرعة في جيل فلاش. أما من حيث حجم نافذة السياق فقد كانت الأجيال السابقة محدودة السعة في بداياتها وتم توسيعها لاحقاً بكلفة معالجة عالية، بينما يقدم جيل جيميني 3.5 سعة قياسية تصل إلى مليون رمز بشكل أصيل يضمن الحفاظ على السرعة الفائقة.

ويتمد الفارق إلى آلية معالجة الوسائط، أثناء الترجمة بين الوسائط. أما في جيل جيميني 3.5، فقد تم الاعتماد على التعددية الأصلية للوسائط، وذلك يعني تقنياً أن النموذج يرى، ويسمع، ويقراً عبر شبكة عصبية واحدة موحدة. وبناءً على البيانات الرسمية لغوغل أي/أو (Google I/O) جيميني 3.5 فلاش يغير تماماً آليات تحليل حركة الكاميرا، وقراءة النصوص الظاهرة على الشاشة، وربط الأحداث الزمنية في الفيديو بشكل فوري، وفهم

أثناء الترجمة بين الوسائط. أما في جيل جيميني 3.5، فقد تم الاعتماد على التعددية الأصلية للوسائط، وذلك يعني تقنياً أن النموذج يرى، ويسمع، ويقراً عبر شبكة عصبية واحدة موحدة. وبناءً على البيانات الرسمية لغوغل أي/أو (Google I/O) جيميني 3.5 فلاش يغير تماماً آليات تحليل حركة الكاميرا، وقراءة النصوص الظاهرة على الشاشة، وربط الأحداث الزمنية في الفيديو بشكل فوري، وفهم



### معالجة سياق المليون رمز

من الميزات الثورية التي انتقلت من نماذج برو إلى عائلة فلاش هي نافذة السياق الضخمة التي تصل إلى مليون رمز (1 Million Tokens). في الأجيال السابقة، كانت النماذج تقتصر على بضعة آلاف رمز (مثلاً 8 كيه إلى 32 كيه)، مما كان يتسبب في "فقدان الذاكرة الرقمية" للنموذج بمجرد طول المحادثة.

وبحسب التقارير التقنية المنشورة في مراجعات معهد ماساتشوستس للتقنية (MIT) الأمريكي، فإن دمج هذه الذاكرة الهائلة في نموذج فائق السرعة مثل جيميني 3.5 فلاش يغير تماماً آليات معالجة البيانات، حيث يتيح للنموذج تحميل وتحليل المواد التالية دفعة واحدة وفي غضون ثوانٍ.

## كيف تهدد أزمة سامسونغ "الأمن القومي الرقمي" للعالم الحديث؟

لم تعد سامسونغ مجرد شركة إلكترونيات، بل أصبحت عنصراً أساسياً في استقرار النظام التكنولوجي العالمي (شتر ستوك).

### الذكاء الاصطناعي زاد من أهمية سامسونغ

مع انفجار تقنيات الذكاء الاصطناعي، تضاعفت أهمية شركات الرقائق الإلكترونية، لأن تشغيل النماذج الذكية يتطلب قدرات هائلة من الذاكرة والمعالجة. وتوضح تحليلات حديثة أن رقائق الذاكرة عالية النطاق "إتش بي إم" (HBM) أصبحت عنصراً أساسياً في تشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة، بما في ذلك معالجات "إنفيديا" (NVIDIA) و"إيه إم دي" (AMD). وبينما تصدر شركة "إس كيه هاينكس" (SK hynix) الكورية سوق "إتش بي إم" (HBM) حالياً، تسعى سامسونغ بقوة لاستعادة موقعها عبر استثمارات ضخمة في الرقائق والذاكرة المتقدمة. وتشير تقارير إلى أن الطلب العالمي على الرقائق قد يصل إلى 1.5 تريليون دولار بحلول عام 2030 بفعل توسع الذكاء الاصطناعي والروبوتات والبنية السحابية، وهذا يجعل سامسونغ لاعباً محورياً ليس فقط في سوق الهواتف، بل في مستقبل الذكاء الاصطناعي العالمي بأكمله.

إلى نقص في الإمدادات يؤثر على شركات التكنولوجيا الكبرى.

### لماذا ترتبط سامسونغ بالأمن القومي؟

لم تعد الرقائق الإلكترونية مجرد مكونات صناعية، بل أصبحت عنصراً إستراتيجياً مرتبطاً بالأمن القومي للدول، حيث تؤكد تقارير مراكز الدراسات الأمريكية أن أشباه الموصلات أصبحت عاملاً حاسماً في القوة الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية للدول الكبرى.

ولهذا السبب دخلت الولايات المتحدة والصين وأوروبا في سباق عالمي محموم للسيطرة على سلاسل توريد الرقائق الإلكترونية. وفي هذا السياق، تعد سامسونغ جزءاً حساساً من توازن القوى العالمي، لأنها واحدة من الشركات القليلة القادرة على تصنيع الرقائق المتقدمة بكميات ضخمة، كما أنها تمثل البديل الأهم لشركة "تي إس إم سي" (TSMC) التايوانية في مجال تصنيع الرقائق المتقدمة (Foundry).

وتكمن خطورة الأمر في أن العالم يعتمد فعلياً على عدد محدود جداً من الشركات لإنتاج أكثر التقنيات تقدماً، ولذلك فإن أي أزمة سياسية أو اقتصادية أو عمالية داخل هذه الشركات قد تتحول إلى أزمة عالمية.



### من الهواتف إلى القلب الإلكتروني للعالم

العالم، فالشركة تعد من أكبر منتجي شرائح الذاكرة من نوع "دي رام" (DRAM) و"ناند" (NAND) عالمياً، وهي مكونات أساسية لتشغيل مراكز البيانات وأنظمة الذكاء الاصطناعي والخوادم والحوسبة السحابية. وتشير تقارير متخصصة إلى أن 3 شركات فقط، وهي سامسونغ و"إس كيه هاينكس" (SK hynix) الكورية و"ميكرون تكنولوجي" (Micron Technology) الأمريكية، تسيطر على نحو 95% من سوق الذاكرة العالمي. وهذا يعني أن أي خلل في إنتاج سامسونغ قد يؤدي مباشرة إلى ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية عالمياً، أو

حين يذكر اسم سامسونغ (Samsung)، يتبادر إلى ذهن معظم الناس الهواتف الذكية أو الأجهزة الاستهلاكية المنزلية، لكن خلف هذه الصورة المعروفة، تعد الشركة الكورية الجنوبية واحدة من أهم الأعمدة التي يقوم عليها الاقتصاد الرقمي العالمي، إلى درجة أن أي اضطراب كبير داخلها قد يتحول إلى أزمة تمس الأمن التقني والاقتصادي لدول بأكملها.

ويأتي الحديث عن سامسونغ بعدما هدد عشرات الآلاف من الموظفين بتنفيذ إضراب واسع كان قد يعطل جزءاً مهماً من إنتاج الرقائق والذاكرة الإلكترونية التي يعتمد عليها العالم في الذكاء الاصطناعي والخوادم والهواتف والسيارات الذكية، وتتعلق المشكلة الأساسية بخلافات حادة بين الإدارة والتقنيات حول الأجور والمكافآت وتقاسم الأرباح، خاصة بعد الطفرة الهائلة التي حققتها الشركة من الطلب المتزايد على رقائق الذكاء الاصطناعي. فسامسونغ ليست مجرد مصنع إلكترونيات، بل هي لاعب مركزي في صناعة أشباه الموصلات والذاكرة الرقمية والشاشات والبنية الأساسية التي تقوم عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والهواتف والسيارات الذكية وحتى الأنظمة العسكرية الحديثة، في الوقت الحالي.

## بين التّممر والتّضامن

## موجة تعاطف واسعة مع سيدة تعرضت للتّممر في سوق الماشية

في مشهد لم يكن يتوقع أحد أن يتحول إلى مشكلة أو قضية رأي عام، وجدت سيدة جزائرية نفسها خلال الأيام الأخيرة في قلب عاصفة رقمية، فقط لأنها دخلت سوق الماشية رفقة ابنها الصغير لاقتناء أضحية العيد.. الفيديو الذي انتشر بسرعة البرق عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، أظهر المرأة وهي تتنقل بين الباعة وتحاول اختيار كبش مناسب، قبل أن تتعالى بعض الأصوات الرجالية من حولها مستغربة وجودها داخل ما يعتبره البعض "فضاءً رجاليًا بامتياز".



مرتبطة بالرجل فقط"، وأضاف أن المشكلة الحقيقية تكمن في "الأحكام المسبقة" التي تطلق بسرعة عبر مواقع التواصل، دون معرفة ظروف الأشخاص، وتابع "ربما هذه السيدة اضطرت الحياة للقيام بذلك، حتى هي صرحت بأنها كانت مضطرة، وبأن ظروفها حتمت عليها ذلك كما أنها لم تكن وحدها بل مع ابنها. لكن المجتمع الرقمي اليوم يميل إلى تضخيم التفاصيل الصغيرة وتحويلها إلى معارك أخلاقية".

كما حذر المختص من خطورة التّممر الإلكتروني، خاصة حين يستهدف النساء، موضحاً أن بعض التعليقات قد تترك آثاراً نفسية عميقة على أصحابها وأطفالهم أيضاً، وأكد أن "الرجولة لا تقاس بمن يدخل سوق الماشية، والأنوثة لا تنتقص منها مسؤولية المرأة أو قيامها بواجباتها الأسرية".

## بين مقصلة العرف والواقع المفروض

تبقى الحادثة في النهاية مرآة لواقع اجتماعي يعيش حالة شد وجذب بين المحافظة والتغيير، فمن جهة ما تزال بعض العادات تنظر إلى أدوار معينة باعتبارها حكراً على الرجال، ومن جهة أخرى يضرخ الواقع

اليومي صوراً جديدة لنساء يتحملن المسؤولية كاملة، سواء برغبة أو اضطرار.

وبين هذا وذاك، تبقى الإنسانية واحترام ظروف الناس أهم من إطلاق الأحكام الجاهزة، لأن السيدة التي دخلت سوق الماشية لم تكن تعلم أنها ستتحول خلال ساعات إلى "قضية مجتمعة"، فقط لأنها أرادت شراء أضحية لبيبتها وطفلها الصغير.

لكنها، من حيث لا تدري، فتحت باباً واسعاً لنقاش أكبر بكثير من "سوق الماشية"، نقاش عن المرأة، والوصاية الاجتماعية، وحدود العادات في زمن يتغير بسرعة.

أصبح يتحملن مسؤوليات كاملة بسبب ظروف الحياة، سواء بالعمل أو بإدارة شؤون البيت أو حتى إعالة الأسرة. ومع غلاء المعيشة وتسارع وتيرة الحياة، تغيرت الكثير من التفاصيل التي كانت تبدو "ثابتة" في الماضي، فحي الوقت الذي كان فيه الرجل وحده يقصد الأسواق الكبرى أو الإدارات أو البنوك، أصبحت المرأة اليوم تقوم بكل ذلك بشكل طبيعي. لكن بعض العقليات - حسب متابعين - ما تزال تجد صعوبة في تقبل هذه التحولات، خصوصاً حين تمس مجالات مرتبطة رمزياً بصورة "الرجولة التقليدية".

## "المشكلة ليست في السوق بل في الأحكام المسبقة"

وفي حديث حول الموضوع، أوضح الأخصائي الاجتماعي، "يوسف بن عيسى"، أن الجدل الذي رافق الحادثة يعكس صراعاً بين منظومتين اجتماعيتين: الأولى تقليدية ترى أن لكل جنس فضاءات وأدواراً محددة، والثانية أكثر مرونة فرضتها التحولات الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول المختص "المجتمع الجزائري

أصبح اليوم حاضرات في مجالات كانت إلى وقت قريب توصف بأنها "حكر على الرجال"، من التجارة إلى المقاولات وحتى بعض المهن الشاقة.

## مواقع التواصل... مجاكم رقمية بلا رحمة

أكثر ما أثار الجدل في القضية لم يكن دخول السيدة إلى السوق، بل الطريقة التي تعرضت بها للرفض والتعليقات الساخرة والتّممر، فالكثير من المتابعين اعتبروا تداول واقعة المرأة وتحويلها إلى مادة للسخرية يكشف الوجه القاسي لبعض الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

وباتت هذه المنصات، في نظر مختصين، فضاءات مفتوحة للأحكام السريعة، حيث يبدآن الأشخاص أحياناً قبل معرفة ظروفهم أو دوافعهم.

وفي السنوات الأخيرة، تحولت العديد من الحوادث اليومية البسيطة إلى "ترند" يجر وراءه موجات من التّممر والتشهير، خاصة ضد النساء.

إحدى الناشطات علقت على الحادثة بالقول "الناس لم تسأل إن كانت المرأة مطلقة أو أرملة أو تعيل أبناءها وحدها.

والمعروف على الجميع ركز فقط على فكرة أنها دخلت سوقاً يعتبرونه رجاليًا".

## تغيرات اجتماعية تفرض نفسها

بعيداً عن الجدل الإلكتروني، تكشف هذه الحادثة عن تحولات عميقة يعيشها المجتمع الجزائري، فالمرأة اليوم لم تعد محصورة داخل الأدوار التقليدية فقط، بل أصبحت شريكة اقتصادياً واجتماعياً أساسياً داخل الأسرة، وكثير من النساء

يفاوضن الباعة أو يتفقدن الكباش، مرفقة بتعليقات مثل "جينا نشريو ونشوفو الأسعار"، أو "سوق الماشية ليس حكراً على أحد". في أحد الأسواق الشعبية بالعاصمة، أكدت "سامية"، وهي موظفة وأم لطفلين، أنها قررت الذهاب بنفسها هذه السنة بعد الجدل الأخير، قائلة: "بصراحة لم أكن أذهب إلى سوق الماشية من قبل، لكن بعدما رأيت حجم التّممر الذي تعرضت له تلك السيدة شعرت أن الأمر مبالغ فيه. نحن اليوم نعمل وندرس ونسافر ونقود السيارات، فلماذا يصبح شراء أضحية أمراً صادمًا؟".

أما "حياة"، وهي أرملة في الأربعينيات، فقالت إن الظروف هي التي دفعتها منذ سنوات لدخول الأسواق بمفردها: "منذ وفاة زوجي وأنا أقوم بكل شيء وحدي. اشتري الأضحية، وأقضي شؤون البيت، وأراقب أبنائي. الناس لا تعرف ظروف الآخرين، لذلك لا يجب الحكم بسرعة".

في المقابل، ترى نساء أخريات أن دخول سوق الماشية ليس قضية "تحرر" كما يصورها البعض، بل مجرد ضرورة فرضتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

تقول "فتيحة"، وهي ربة بيت "كثير من الرجال يعملون أو يسافرون أو لا يملكون الوقت، وبعض النساء

## سامية حميش

لكن ما حدث بعدها كان أكثر إثارة من الحادثة نفسها، فبدل أن تحاصرهما الانتقادات، انقلبت المعادلة، وتحولت السيدة إلى رمز لدى كثير من النساء اللواتي اعتبرن ما تعرضت له نوعاً من "الوصاية الاجتماعية" غير المبررة، لتبدأ بعدها صور ومقاطع لنساء أخريات وهن داخل أسواق الماشية، بعضهن برفقة أطفالهن أو أزواجهن، وأخريات بمفردهن، في مشهد فتح باب النقاش ووسعاً حول تغير الأدوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري، وحدود العادات، وواقع المرأة اليوم.

## "راح تشري كبش - ماشي ترتكب جريمة"

مباشرة بعد انتشار الفيديو، انقسمت مواقع التواصل الاجتماعي إلى معسكرين، الأول رأى أن دخول المرأة إلى سوق الماشية أمر "غير مألوف" ويتعارض مع العادات الاجتماعية المتوارثة، خاصة أن هذه الأسواق تعرف اكتظاظاً وفوضى ومشادات أحياناً، ما يجعلها - حسب أصحاب هذا الرأي - غير مناسبة للنساء، بينما اعتبر المعسكر الثاني أن ما حدث يكشف حجم الأحكام الجاهزة التي ما تزال



أصبح أكثر قدرة على التفاوض ومعرفة الأسعار. الأمر لا يحتاج لكل هذا التهويل".

## "هذه ليست عادتنا"

ورغم موجة التضامن الواسعة، إلا أن أصواتاً كثيرة بقيت متمسكة برأيها الرافض لدخول النساء إلى هذه الأسواق.

أحد المواطنين قال "سوق الماشية معروف بطبيعته الخاصة، فيه تدافع ومشادات وألغاز لا تليق بالنساء، لذلك تعود الناس أن يذهب الرجال بدلاً عنهن". ويرى آخرون أن الاعتراض لا يتعلق بانتقاص من المرأة، بل بالحفاظ على "خصوصية اجتماعية" معينة.

ويقول "عبد القادر"، وهو تاجر مواش "نحن لا نرفض النساء، لكن السوق متعب وفوضوي، وحتى الرجال أحياناً يجدون صعوبة فيه، لذلك اعتاد المجتمع أن يتكفل الرجل بهذه المهمة"، غير أن هذا الطرح لم يقنع الكثيرين، خاصة وأن النساء

تطارد المرأة حتى في أبسط تفاصيل حياتها اليومية.

وكتبت إحدى المعلقات "المرأة راحت تشري أضحية لأولادها - ماشي ترتكب جريمة. ربما أرملة، ربما زوجها مريض أو مهاجر أو غير قادر على التنقل، لماذا هذا الهجوم؟"، فيما علق آخر "المشكل ليس في دخول المرأة للسوق، بل في عقلية البعض الذين يريدون حصرها داخل أدوار معينة حتى ولو تغير الزمن".

وبين السخرية والتعاطف والغضب، تحولت القضية إلى مادة دسمة للنقاش، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى، حيث تعيش الأسر الجزائرية ضغطاً نفسياً ومادياً كبيراً بسبب غلاء أسعار الأضاحي.

## نساء في الأسواق - تضامن أم رسالة؟

بعد الضجة بدأت صور النساء داخل أسواق المواشي تظهر بشكل لافت هذا العام، بعضهن نشرن صوراً وهن



يعيش تغيرات متسارعة، والمرأة أصبحت تؤدي أدواراً متعددة داخل الأسرة وخارجها، لذلك من الطبيعي أن نجدها اليوم في أماكن كانت سابقاً

# سلالة الدغمة..

## ذاكرة الأصالة ورهان المستقبل



من قطعان "الدغمة"، الأمر الذي أحدث خللاً في التوازن الطبيعي لتكاثرها وانتشارها داخل مواطنها الأصلية، لتدخل السلالة منذ ذلك الحين في مسار من التراجع التدريجي، تضاقم لاحقاً بفعل التهجين العشوائي وتراجع الاهتمام الرسمي بها.

### رهان المستقبل والحفاظ على الهوية

يشكل الحفاظ على سلالة "الدغمة" اليوم رهاناً استراتيجياً لصون جزء من الهوية الفلاحية الجزائرية، خاصة في ظل التحديات التي تهدد نقاءها الوراثي وتراجع أعدادها. وفي هذا الإطار، أطلق "المركز الجهوي للتلقيح الاصطناعي وتحسين السلالات" بمنطقة بلعنيجر التابعة لولاية النعامة، برنامجاً لتحسين تكاثر سلالة الأغنام المحلية والحفاظ على خصائصها الوراثية. وتقرر إنشاء منشأة خاصة لـ"الفحول" من سلالة الدغمة الحمراء، وهدفها تكثيف البحث التطبيقي وبعث بنك الجينات لتكاثر هذا الصنف ذو الجودة العالية من الأغنام، ويهدف البرنامج إلى تحسين خصائصها الوراثية، وضمان استدامتها وتمييزها اقتصادياً. ويعمل المركز على متابعة عمليات الانتقاء والتكاثر الموجه، بما يسمح بالحفاظ على الصفات الأصيلة لـ"الدغمة" وتعزيز قدرتها الإنتاجية، مع تشجيع المربين على الانخراط في مسار علمي يوازن بين التطوير والحفاظ على الخصوصية الوراثية.

وتؤكد هذه الجهود أن مستقبل "الدغمة" لا يرتبط فقط بكونها ثروة حيوانية، بل باعتبارها إرثاً وطنياً يستوجب الحماية حتى يبقى شاهداً على أصالة الموروث الجزائري للأجيال القادمة.

مباشر على وجودها وانتشارها داخل الجزائر، حيث تعرضت لاستغلال مكثف في إطار السياسة الاقتصادية التي انتهجها الاستعمار، والتي كانت تقوم على استنزاف الثروات المحلية وتسخيرها لخدمة المصالح الخارجية. وتشير شهادات تاريخية متداولة بين المربين والمهتمين بالتراث الحيواني إلى أن هذه السلالة المعروفة بصلابتها وجوداً لجمها وقدرتها الكبيرة على التأقلم، كانت محل اهتمام كبير من طرف الإدارة الاستعمارية، التي عملت على نقل أعداد معتبرة منها نحو الخارج، سواء للاستغلال المباشر أو للاستفادة من خصائصها الوراثية في تحسين بعض السلالات الأخرى.

وقد تزامن ذلك مع إنشاء شبكة واسعة من البنى التحتية، خاصة خطوط السكك الحديدية التي ربطت مناطق الهضاب العليا والسهوب بالموانئ الكبرى، وهو ما سهّل عمليات نقل الثروة الحيوانية بشكل مكثف نحو المراكز الاستعمارية والأسواق الخارجية. ولم تكن هذه العمليات مجرد نشاط اقتصادي عابر، بل شكلت جزءاً من منظومة استنزاف منهجة استهدفت الموارد الفلاحية والحيوانية الجزائرية. وتحدثت بعض الروايات عن عمليات نقل واسعة النطاق مست أعداداً كبيرة



الطبيعة القاسية وشح الموارد، وتنتشر أساساً في ولايات الجلجلة، الأغواط، المسيلة، باتنة، خنشلة وتبسة، حيث اشتهرت بقدرتها الكبيرة على التحمل ومقاومتها للأمراض، إضافة إلى جودتها التي جعلتها تحافظ على مكانتها لدى المربين، باعتبارها جزءاً من الموروث الفلاحي الجزائري. تتميز سلالة الدغمة ببنية مورفولوجية قوية ومتناسقة، إذ تعرف بجسمها المتوسط إلى الكبير الحجم، وهيكلها العظمي الصلب الذي يمنحها قدرة كبيرة على التحمل والتأقلم مع الظروف المناخية القاسية، ويغطي جسمها صوف كثيف يساعدها على مقاومة البرودة وتقلبات الطقس، بينما يتميز رأسها بعلامات داكنة واضحة تعرف محلياً بـ"الدغمة".

«الدغمة» من المواشي غير المكلفة في تربيتها، تكفي بالمرعى فقط، عكس الأنواع الأخرى من الأغنام التي



تتطلب كميات كبيرة من الأعلاف، تتحمل التقلبات المناخية، سلالة ذات بنية قوية بسبب التمثيل الغذائي الجيد لديها، والذي يحول الألياف إلى لحم.

هذه السلالة ولادة - بحسب المختصين في الطب البيطري - إذ أنها تنجب بين خروفين إلى 4 خراف كل 14 شهراً، خصوصاً إذا كانت في بيئتها الأصلية،



### أسماء مذكور

وسط السهوب والهضاب الجزائرية الممتدة، حيث ارتبط الإنسان بالأرض والماشية عبر قرون، ما تزال سلالة "الدغمة" شاهدة على إرث فلاحي عريق، وواحدة من أندر السلالات المحلية التي تحمل بصمة جزائرية خالصة، لتبقى رمزاً من رموز الأصالة التي تصارع اليوم من أجل البقاء. وتعد "الدغمة" من السلالات التي اشتهرت بقدرتها الكبيرة على التكيف مع الظروف المناخية القاسية، خاصة في المناطق شبه الجافة والجبلية، حيث أظهرت مقاومة طبيعية للأمراض وتحملاً لنقص الموارد، ما جعلها خياراً مفضلاً لدى الكثير من المربين.

### سر التسمية وامتداد الانتشار

تعود تسمية سلالة

### "الدغمة" إلى ما

يعرف محلياً بـ"الدغمة"، في إشارة إلى العلامات الداكنة والواضحة التي تميز شكلها الخارجي، خاصة على مستوى الرأس والوجه، ما جعلها تحمل بصمة خاصة تفرقها عن باقي السلالات المحلية.

وتعد هذه السلالة من أعرق السلالات الجزائرية الأصيلة، إذ ارتبط وجودها منذ عقود طويلة بمناطق الهضاب العليا والسهوب، حيث تكيّفت مع

### كيف استنزف الاستعمار سلالة الدغمة؟

شهدت سلالة "الدغمة" خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية، الممتدة من سنة 1830 إلى غاية 1962، مرحلة دقيقة أثرت بشكل

أعلى مباراة في العالم

بلومي يزين احتفالات هال سيتي  
بالعلم الجزائري

زَيْن علم الجزائر صعود هال سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غياب عدة سنوات، بعدما فاز بنهائي ملحق الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الفوز على ميدلسبره 1-0، السبت، على ملعب "ويمبلي"، حيث كانت الراية الوطنية حاضرة مع النجم الجزائري محمد بلومي لاعب هال سيتي في احتفالات الفريق بعد التأهل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل 2026-2027، وهو الذي فرض نفسه كأحد ركائز هال سيتي هذا الموسم بعد عودته للمشاركة، حيث لعب 22 مباراة في "التشامبيونشيب" وسط غيابه عن معظم المنافسات بسبب الإصابة.

ثلاثي "الجيل الذهبي"

نهاية حزينه لبن ناصر..  
بونجاح وبلايلي مع "الخضر"

تلوح في الأفق نهاية حزينه لقصة ثلاثي يعتبر من الجيل الذهبي للمنتخب الوطني، الإحراز على كأس أمم إفريقيا 2019 في مصر، فبعدما غابت الإصابة يوسف بلايلي عن المشاركة في كأس العالم 2026، والتي كان يمني النفس بالمشاركة فيها، وتحقيق إنجاز جديد مع "الخضر" بعد "الكان" وكأس العرب، جاء الدور حاليا على كل من إسماعيل بن ناصر، وبغداد بونجاح، وذلك بحسب الأخبار التي تم تداولها أمس على نطاق واسع، ليكتب بذلك الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الفصل الأخير في حكاية الثنائي مع "الحاربيين".

## ثاني صدمة بعد نكسة تصفيات مونديال قطر 2022

وتعد صدمة الغياب عن كأس العالم 2026 الثانية لهذا الثلاثي، بعد الإقصاء المر من التأهل إلى كأس العالم 2022 التي احتضنتها قطر، بعد الخسارة المدوية أمام الكاميرون، على ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية بهدفين لهدف، رغم الفوز ذهابا في دوا لا بهدف دون رد، ولكن بعد التأهل إلى المونديال، حاول الثلاثي المشاركة في هذا الحدث العالمي، أين خرج بلايلي من القائمة بسبب الإصابة، ثم خرج كل من بن ناصر وبونجاح لخيارات فنية، ليكتب آخر سطر في مسيرة الثنائي مع "الخضر".

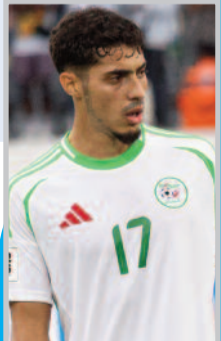
بن سبيني.. محرز.. بوداوي وماندي  
فقط من تبقى من جيل "2019"

وبغياب هذا الثنائي فإن جزءا كبيرا من اللاعبين الذين حققوا آخر إنجاز للمنتخب الوطني في الألفية الجديدة، غادروا المنتخب، في السنوات الماضية، ليتبقى أربعة لاعبين فقط، شاركوا في الحدث، ثلاثة منهم شاركوا أساسيين في النهائي أمام السنغال، وهم بن سبيني، عيسى ماندي، ورياض محرز، بالإضافة إلى هشام بوداوي الذي لعب احتياطيا.

## بن طالب.. محرز وماندي شاركوا في "مونديال 2014"

وبحسب التسريبات دائما فإن قائمة المنتخب الحالية، تحتوي على 3 أسماء فقط سبق لها المشاركة في كأس العالم 2014، ويتعلق الأمر بكل من عيسى ماندي، رياض محرز ونبييل بن طالب، وهو أمر طبيعي بما أنه مرت 12 سنة على تلك الدورة التي تأهل فيها "الخضر" للدور الثاني، قبل أن يقصى رفاق بوقرة أمام بطل العالم آنذاك ألمانيا بهدفين بهدفين.

رسميا..

بيتكوفيتش يستدعي  
شايبي للمشاركة في  
"المونديال"

تم أمس الكشف عن أول الأسماء التي ضمنت كمشاركتها في كأس العالم 2026، برفقة المنتخب الوطني، حيث كشف نادي أينترخت فرانكفورت الألماني، عن استدعاء نجمه فارس شايبي، الذي سيدخل اليوم رفقة "زملائه" في تريبس تحضيريا بمركز سيدي موسى، استعدادا لـ "المونديال" قبل شد الرحال إلى مدينة روتردام، لمواجهة هولندا وديا يوم الـ 3 جوان، ومن ثم إلى كانساس سيتي الأمريكية، لخوض ثاني لقاء ودي أمام بوليفيا، المقررة في الـ 10 من الشهر ذاته. وكشفت إدارة نادي فرانكفورت الألماني، عبر موقعها الرسمي، عن تلقي لاعبا فارس شايبي دعوة للمشاركة في كأس العالم، ضمن المجموعة الـ 10 رفقة منتخبات الأرجنتين والنمسا والأردن. وكان شايبي، الذي سجل أيضا حضوره في "كان 2025" قد تألق بشكل ملفت للانتباه في الموسم المنتهي من "البوندسليغا" بتسجيله هدفين وتقديمه لـ 9 تمريرات حاسمة، وهي الأرقام التي شغقت له بحجز مكانة ضمن القائمة النهائية لـ "الخضر" المعنية بخوض معترك الحظ العالمي.

## التحضيرات تنطلق اليوم

## بيتكوفيتش يضبط ساعته على موعد الأرجنتين



جمال فراني

ضبط الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش ساعته على موعد انطلاق نهائيات كأس العالم التي ستحتضنها الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك بين 11 جوان و18 جويلية 2026، حيث سيفتتح "الخضر" مواجهات المجموعة العاشرة بلافاة بطل العالم منتخب الأرجنتين، يوم 17 جوان القادم، ثم الأردن يوم 23 من نفس الشهر، قبل اختتام مباريات المجموعة أمام النمسا يوم 28 من الشهر القادم، حيث سينطلق رفاق محرز في تريبس تحضيريا أولي هنا بالجزائر،

قبل التنقل يوم 1 جانفي إلى هولندا لملاقة منتخب "الطواحين" يوم 3 جوان، ليبدأ بعدها الرحال نحو الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سيلقي في يوم 10 من نفس الشهر في آخر مواجهة ودية له على ملعب كانساس سيتي منتخب بوليفيا.

## ضبط التشكيلة النهائية وحديث عن مفاجآت عديدة

وبعد شهر تقريبا من تحديد قائمته الموسعة للمونديال، والتي عرفت تواجد 55 اسما، حسم الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الأسماء التي ستمثل الجزائر في العرس العالمي، وبالرغم من أنه سيعلن عنها في آخر أيام الشهر الحالي، بمناسبة الندوة الصحفية التي سينشؤها قبل التنقل إلى هولندا، إلا أن التسريبات كشفت عن مفاجآت مدوية تخص الأسماء التي استبعدت عن القائمة، في صورة إسماعيل بن ناصر، وبغداد بونجاح، وإعلان قبيل، في حين تم ضم أسماء جديدة، على غرار عجميس، وبن بوعلي الذين استدعوا في التريبس الفارط فقط، وضمنوا مكانتهم في التشكيلة.

## لوكا زيدان وبن سبيني تحت المراقبة

وبحسب الأخبار الواردة من محيط المنتخب الوطني، والتي كشفت عنها بعض التقارير الصحفية، فإن بيتكوفيتش يراقب عن كثب الوضعية الصحية

## بعد نهاية عقده مع نادي ليل

## بن طالب يشعل حربا بين مارسيليا وليون

لوسمين إضافين، لكن دون الوصول إلى أي نتيجة، حيث لم يرق العرض الذي قدمه النادي الفرنسي لتطلعات بن طالب ووكيل أعماله، الذي لا يبدو متسرعاً في اتخاذ قراره، إما بالرحيل أو التجديد.

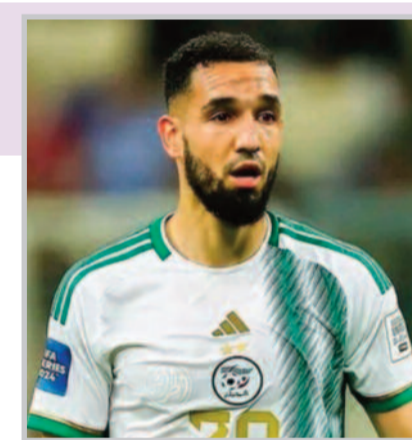
## غالاتسراي وفنر بوشة لم يستسما بعد

ولا يقتصر الاهتمام بين طالب على الأندية الفرنسية فقط، بل امتد لأندية القمة في تركيا، حيث كشف موقع "فوت ميركاتو" في وقت سابق عن اهتمام نادي فنربوشة وغالاتسراي، بخدماته، حيث أبدى عملاقي الدور بالتركي الممتاز، إعجابهما بإمكانات اللاعب، وأبديا استعدادهما لتقديم عرض مغري من أجل ضم اللاعب الجزائري. وما هو مؤكد بخصوص مستقبل الدولي

أشعل متوسط ميدان المنتخب الوطني نبيل بن طالب حربا خفية بين عملاقي البطولة الفرنسية قبل افتتاح الميركاتو الصيفي، بعد نهاية موسم أيقونية للاعب، الذي قدم أفضل مستوياته منذ سنوات في "الليخ 1" رفقة نادي ليل، الذي ينتهي عقده معه بنهاية الموسم الحالي، وهو ما زاد من حدة المنافسة بين نادبي أولمبيك مارسيليا، ونادي ليون، حيث يتنافس كلا الناديين على ضمه، بالنظر لقيمتة الفنية، وتواجده حرا من أي التزام، أي أن ضمه سيكون مجانيا.

## نادي ليل متمسك به لكن...

من جانب آخر لا يتوي نادي ليل التفریط في أحد أحسن لاعبيه في الموسم الحالي، حيث يجري مفاوضات ماراطونية، من أجل تمديد عقده



الجزائري، هو أن لن يفصل في وجهته إلى ما بعد كأس العالم المقبلة، حيث ينوي التركيز على مشواره مع المنتخب، وتقديم أفضل ما لديه، وبعدها سيقدر الوجهة الأفضل بالنسبة إليه، لذلك فقد فصل عدم دراسة أي عرض يصله في الوقت الحالي، إلى غاية انتهاء المونديال.

بوداوي يتسبب في أزمة  
بين نادي نيس والرابطة

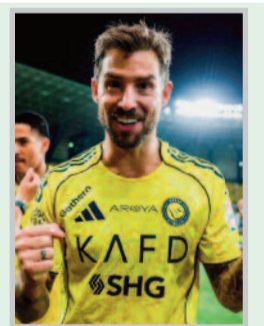
تسبب متوسط ميدان المنتخب الوطني هشام بوداوي، في أزمة حقيقية بين نادي نيس الفرنسي الذي يلعب له، وكذا الرابطة الفرنسية



المحترفة لكرة القدم، بعدما هدت إدارة نيس بمقاضاة الرابطة بسبب فقدان الطريق لإعدي لآعبه الدوليين بينهم الجزائري هشام بوداوي، أين سيخوض نادي الجنوب الفرنسي مقابلتين مصيريتين للبقاء في حظيرة النخبة الفرنسية أمام نادي سانت إيتيان، خارج القواعد هذا الثلاثاء، وبمقابلة الجمعة الموالية، حيث اعتبرت الإدارة أن هذه البرجة أضرت بفرقها الكروي، كون الاتحاد الدولي لكرة القدم منع الأندية من توظيف لاعبيها في مواجهتي السد، الذين سيخوضون لاحقا منافسة كأس العالم 2026، مثلما هو الشأن مع متوسط الميدان بوداوي، حيث تتخوف إدارة نادي نيس من كون افتقار لاعبيها الدوليين أمثال هشام بوداوي، قد يفضي إلى نزول الفريق إلى القسم الثاني الفرنسي، وصعود نادي سانت إيتيان إلى حظيرة النخبة.

مارتينيز مهدد بالغياب عن الانطلاقة  
الأرجنتين تحت الصدمة  
قبل مواجهة "المحاربين"

تلقى منتخب الأرجنتين منافس المنتخب الوطني في أول لقاء في كأس العالم 2026، التي ستحتضنها الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك، بين 11 جوان و18 جويلية من السنة الحالية، ضربة موجعة، قبل مواجهة "الخضر" يوم 17



من الشهر الداخل، يلعب كانساس سيتي، حيث بات حارسه الأساسي إيميليانو مارتينيز مهددا بالغياب عن اللقاء، بسبب الإصابة التي تعرض لها رفقة ناديه أستون فيلا الإنجليزي في نهائي كأس الدوري الأوروبي الذي توج به فريقه أمام نادي فرايبورغ الألماني، والتي قد تبعده عن الميادين لمدة 20 يوما، وذلك بحسب ما كشف عنه الصحفي الأرجنتيني غاستون إيدول، الذي أكد بأن حارس منتخب "التانغو" يعاني من كسر في إصبع يده، ولكنه لن يجري عملية جراحية، وسيبقى عن المنافسة لمدة 20 يوما، وحسب ذات المصدر، فإن مارتينيز حارس نادي أستون فيلا الإنجليزي لن يكون معنيا بخوض المباريات الودية التي سيلعبها منتخب الأرجنتين قبل المونديال ضد الهندوراس وأيسلندا على التوالي، تحضيريا لمشاركته المرتقبة في الحظ الكروي العالمي، ويعد الحارس مارتينيز ركيزة أساسية في تشكيل ليونيل سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين، كما لعب دورا كبيرا في تنويجه بلقب مونديال 2022 في قطر، مع الإشارة إلى أنه يملك 59 مباراة دولية مع "الألبليسيسيستي"، تمكن خلالها من المحافظة على نظافة شبابه 41 مرة.



## نقاش حاد بين "السرقعة" و "التناص"

# الزاوي يعيد موضوع "سرقعة" العناوين "لواجهة"

فتح الروائي أمين الزاوي موضوع سرقعة العناوين الروائية من جديد، حيث اتهم الكاتب المصري محمد سلماوي بسرقعة عنوان روايته "السماء الثامنة" التي نشرها عام 1993.

حنان حملاوي

جمل من الكتب لإنات انتحلن صفة كاتبة، وهن عاجزات عن كتابة نص إنشائي". وقدم الكاتب مثالا في الموضوع: "اشترت هذه السنة من معرض الكتاب، من منتحلة صفة كاتبة ثلاث روايات مترجمة لكل رواية أسلوبها وبلدها، ولما واجهتها بحقيقتها ادعت معرفتها الشخصية بأمين الزاوي. وقبلها ألقت وأبدعت عشرة كتب بين كتب روايات في ظرف أقل من أربع سنوات. وبها لهول ما لقيت في سبيل قولي، من سب وشتم، وتهديد حتى بتصفيتي".

وذكر هيري أن السارق لأعمال غيره ونسبها لذاته، يشعر بالدونية في قرارة نفسه التي لا يبدها، أذكر وأنا شاب كتبت مقالا ونشر في إحدى الجرائد الوطنية، ضمنته سرقة من عمل المرحوم عميد الأدب العربي طه حسين. فبذت السرقعة أشبه بقطعة قماش جميل جديد في ثوب مهترئ خال من صبغة أدبية أصيلة. وكل من قرأ لظه حسين يعرف أسلوبه المميز الفريد في أساليب الكتابة.

الكاتبة هند زيتوني:

**على الكاتب التأكد قبل اختيار العنوان**

من جهتها ترى الكاتبة هند زيتوني أنه على الكاتب أن يتأكد قبل

اختيار العنوان الذي يعتبر مهما جدا. متسائلة في السياق: هل من المعقول أن الكاتب لم يسمع أو حتى يتقضى عن العنوان؟ بعد كل هذه الطبقات للكتب؟ أم أنه أصر على أخذ العنوان؟



وتابع: "وتشابه العناوين ظاهرة معروفة في الأدب العربي والعالمي، ولا تتحول قانونياً أو أدبياً إلى "سرقعة" موصوفة" إلا إذا شمل التشابه المحتوى أو البناء الفني أو كان الهدف إحداث التباس مقصود لدى القارئ. وتبقى "السماء الثامنة" في النهاية مرتبطة بتاريخك الروائي ومسارك والإبداعي، مهما تكررت العناوين أو اختلفت الأعمال".

الكاتب هيري كرومي:

**لا أتفق مع الزاوي.. والتناص هو الأقرب**

وخالف الكاتب هيري كرومي طرح أمين الزاوي وكتب: "لا أتفق معك الدكتور أمين في سرقعة عناوين الكتب من قبل كتاب من الدرجة الأولى، الذين أثبتوا حضورهم في عالم الكتابة والإبداع، وغدوا كتابا احترافيين مثل حضرتك. وأوضح في السياق:

"يجوز أن نقول إنهم تناصوا مع عناوين مشابهة أو أقرب إلى الشبه، ولا نقول سرقوا، حرمة للكتابة والإبداع في مقامهما. هذا الذي وقفت عليه من خلال مطالعتي.. كما أنني وقفت على سرقعة

استعماله، أنا دائما في منشورات رومنس، عندما يرسل لي أديب كتابه وأرى أن العنوان متداول أو أنني سبق وقرأته، أقول له: لا بد أن تبحث عن هذا العنوان في غوغل، حتى لا تقع في الخطأ. مضيفة: "العنوان هو أول ما يلتقي به القارئ، وهو بطاقة هوية العمل الأدبي، لذلك من الجميل أن يكون مختلفا ومميزا ويحمل بصمة صاحبه، لا أن يضيق وسط عشرات العناوين المتشابهة. أحيانا قد يتعب الكاتب سنوات في كتابة رواية جميلة، ثم يظلمها بسبب عنوان مستهلك أو متكرر".

الكاتب جمال قتالة:

**استياؤك طبيعي.. ولكن**

وقال الكاتب جمال قتالة: "لا أحد يمكنه إنكار أن رواية "السماء الثامنة" التي أصبحت جزءا من ذاكرتك الأدبية منذ صدورها الأولى سنة 1993، خاصة بعد انتقالها بين الجزائر والقاهرة ودمشق وبيروت عبر طبقات ودور نشر متعددة".

مبرز في السياق: "أنه من الطبيعي أن يثير تكرار العنوان لديك شعورا بالاستياء، لأن الكاتب يرتبط أحيانا بعنوانه كما يرتبط بصوته الشخصي". لكن يوضح قتالة: "في المقابل، يبقى من الممكن أيضا أن يكون الكاتب محمد سلماوي قد اختار العنوان دون اطلاع مسبق على الرواية الأصلية، فحركة تداول الكتب العربية ما تزال محدودة أحيانا بين البلدان، وحتى بين الكتاب أنفسهم".



عاد النقاش للحديث عن سرقة عناوين الأعمال الروائية بعد منشور للروائي أمين الزاوي عبر حساب الخاص على موقع الفيسبوك، اتهم فيه الكاتب المصري محمد سلماوي بسرقعة عنوان روايته "السماء الثامنة".

وقال الزاوي إن مثل هذا التصرف الذي قام به السلماوي لا نجد له إلا تسمية واحدة "السرقعة الموصوفة".

وأوضح صاحب "لها سر النحلة": "نشرت رواية 'السماء الثامنة' في طبعتها الأولى العام 1993 بالجزائر، ثم نشرت في طبعة مصرية بالقاهرة

صدرت عن دار الحدادثة ومكتبة مدبولي العام 2008، ونشرت في طبعة سورية عن دار نايا العام 2008، ونشرت في طبعة بيروت لبنان عن دار ضفاف العام 2007 وهي طبعة مشتركة مع منشورات الاختلاف بالجزائر في 2007.

مضيفا: "وبعد كل هذه الطبقات في كل هذه البلدان يجيء الكاتب محمد سلماوي ليسطو على العنوان ويصدر به روايته العام 2026.

مثل هذا التصرف لا نجد له تسمية إلا: "السرقعة الموصوفة".

**العنوان.. بطاقة هوية العمل الأدبي**

وأكدت الكاتبة سليمة مليزي حرصها في دار رومنس القرن 21 على أن لا يحدث هذا الأمر.

وكتبت مليزي ردا على الزاوي: "أعتقد أن أي كاتب يجب أن ينتبه جيدا للعنوان، فقد يكون متداولاً أو سبق



# للعام الثالث.. غزة تستقبل عيد الأضحى بلا أضاحٍ وسط الجوع والحصار

المركز الفلسطيني للإعلام

في غزة، لم يعد اقتراب عيد الأضحى يعني ازدحام الأسواق، ولا أصوات المواشي التي كانت تملأ الشوارع والأحياء الشعبية، بل بات يرتبط بمشاهد النزوح والجوع والحرمان، في ظل عدوان إسرائيلي مستمر وحصار خانق أفرغ العيد من كثير من مظاهره الدينية والاجتماعية.

وللعام الثالث على التوالي، يحرم سكان قطاع غزة من أداء شعيرة الأضحية بصورة طبيعية، مع الانهيار شبه الكامل للقطاع الحيواني، ومنع إدخال المواشي عبر المعابر، وارتفاع الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة، في وقت يعيش فيه أكثر من مليوني فلسطيني ظروفًا إنسانية توصف بأنها من الأسوأ في تاريخ القطاع.

وبينما كان عيد الأضحى يشكل مناسبة اجتماعية وروحية ينتظرها الغزيون كل عام، تحولت الأضحية اليوم إلى أمنية بعيدة المنال لمعظم العائلات، التي باتت تكافح لتأمين الحد الأدنى من الغذاء والمياه والاحتياجات الأساسية. المواطن محمد السوسى، وهو أب لخمسة أطفال من مدينة غزة، يقول إن العيد فقد ملامحه المعتادة منذ اندلاع الحرب، لكن هذا العام يبدو "الأكثر قسوة". ويضيف: "في السابق كنا ننتظر العيد لنفرض الأطفال ونوزع اللحوم على الأقارب والفقراء، أما اليوم فاصبحنا عاجزين حتى عن شراء كيلو واحد من اللحم". ويتابع بحسرة: "الأطفال يسألون عن الأضحية وملابس العيد، لكن الأولويات تغيرت بالكامل، فالتناس



اللحوم على العائلات المحتاجة".

## كارثة إنسانية متفاقمة

وتتزامن أزمة الأضاحي مع تضاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، حيث تشير بيانات برنامج الغذاء العالمي إلى أن نحو 1.6 مليون شخص، أي ما يعادل 77% من سكان القطاع، يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بينهم أكثر من 100 ألف طفل، و37 ألف امرأة حامل ومرضة. كما لا تسمح سلطات الاحتلال سوى بإدخال نحو 38% من المساعدات الإنسانية المتفق عليها ضمن البروتوكولات الإنسانية،

20 ألف عجل، إضافة إلى 30 ألفًا إلى 40 ألف رأس من الأغنام سنويًا قبيل العيد، أما اليوم فلا يدخل القطاع أي رأس ماشية". ويشير إلى أن أسعار الأضاحي تجاوزت قدرة المواطنين بشكل كامل، موضعا أن سعر الخروف الذي يزن نحو 45 كيلوغراما وصل إلى قرابة 14 ألف شيقل، فيما تجاوز سعر الكيلو الواحد من اللحم البلدي 300 شيقل، مقارنة بنحو 25 شيقلا فقط قبل الحرب. ويقول: "الإقبال الشعبي شبه معدوم، ونسبة شراء المواطنين العاديين لا تتجاوز 1%، بينما تعتمد بعض الجمعيات الخيرية والمبشرين على شراء أعداد محدودة لتوزيع

تبحث الآن عن الطعام والماء والأمان".

## أسعار خيالية ومواشي نادرة

الأزمة لا تتعلق فقط بتراجع القدرة الشرائية، بل أيضا بانعدام المواشي في الأسواق، بعد استهداف الاحتلال لمزارع الإنتاج الحيواني والحظائر ومخازن الأعلاف خلال الحرب، إلى جانب استمرار إغلاق المعابر ومنع إدخال المواشي إلى القطاع. التاجر ومربي المواشي أكرم سعيد يقول إن ما يتوفر حاليا في الأسواق "لا يتجاوز 5% من حجم المواشي التي كانت موجودة قبل الحرب". ويضيف: "قبل الحرب، كانت غزة تستورد ما بين 10 آلاف إلى

## النكبة: حين لم تكن الهزيمة حدثا.. بل بنية كاملة لإعادة تشكيل الشرق

مساعدات وإغاثة، هي جزء من عملية إفراغها من بعدها التحرري والسيادي.

ثم جاءت التحولات الدولية لتزيد المشهد تعقيدا. فالنكبة لم تكن ممكنة لولا الغطاء الغربي الكامل. هنا ينبغي فهم المسألة بعيدا عن التبسيط العاطفي، فالغرب لم يدعم المشروع الصهيوني بدافع التعاطف الديني أو الأخلاقي فقط، بل لأنه رأى فيه أداة وظيفية متقدمة داخل الشرق العربي. لقد كانت الكيان الإسرائيلي بالنسبة للقوى الكبرى قاعدة متقدمة لضبط المنطقة، ومنع تشكل مشروع عربي مستقل وقادر على التحكم بثرواته وموقعه الجيوستراتيجي.

ولهذا، فإن النكبة مستمرة، لأن الشروط التي أنتجتها ما زالت قائمة بأشكال مختلفة. فالاحتلال اليوم لا يعمل فقط عبر الجيش، بل عبر الاقتصاد، والإعلام، والتطبيع، وإعادة تشكيل الوعي العربي نفسه. إذ لم يعد المطلوب فقط أن يقبل العربي بوجود الاحتلال، بل أن يعيد تعريفه بوصفه "أمرا طبيعيا". وهنا تصبح المعركة الأخطر: معركة المعنى.

لكن التاريخ يعلمنا حقيقة شديدة الأهمية: أن الشعوب قد تخسر لحظات، لكنها لا تخسر حقها ما دامت قادرة على حماية ذاكرتها. فالمشاريع الاستعمارية، مهما بلغت قوتها، تقوم في النهاية على فرضية النسيان. وحين يفشل النسيان، يبدأ التآكل البطيء للمشروع كله.

لهذا، فإن النكبة ليست مجرد ذكرى للبقاء، بل لحظة وعي دائم. إنها سؤال مفتوح حول معنى الوطن، ومعنى العدالة، ومعنى أن يبقى الإنسان متمسكا بحقه حتى وهو محاصر بالقوة والتاريخ معا. وفي هذا المعنى تحديدا، تتحول فلسطين من قضية شعب فقط، إلى مرآة أخلاقية للعالم كله، عالم يتحدث كثيرا عن الحرية، لكنه يصمت طويلا حين يصبح الضحية فلسطينيا.

لهزيمة. ولهذا، لم تكن النكبة مجرد سقوط مدن، بل سقوط ثقة حضارية أيضا. فالأمم لا تنهزم حين تخسر معركة فقط، بل حين تفقد إيمانها بقدرتها على صناعة المستقبل.

ومع ذلك، فإن المشروع الصهيوني نفسه كان يدرك أن الخطر الحقيقي لا يكمن في الجيوش العربية، بل في بقاء الفلسطينيين متمسكا بذاكرته. ولهذا، جرى استهداف الذاكرة بكل الوسائل: تغيير أسماء القرى، تدمير البيوت، تزوير الخرائط، صناعة مناهج تعليمية جديدة، بل وحتى سرقة المطبخ والتراث والأزياء. فالاستعمار يفهم أن الذاكرة ليست ترفا ثقافيا، بل شكل من أشكال المقاومة.

ولهذا، كلما تذكر الفلسطيني قريته، فإنه يهدم جزءا من الرواية الصهيونية. هنا تظهر المفارقة الكبرى: لقد نجح الاحتلال في السيطرة على معظم الجغرافيا، لكنه فشل في احتلال المعنى. فبعد زكتر من سبعة عقود، ما زال الفلسطيني يعرف نفسه من خلال قريته المهجرة، لا من خلال واقع اللجوء المضروب عليه. وما زالت مفاتيح البيوت القديمة تتحول من أدوات معدنية صغيرة إلى رموز فلسفية لفكرة الحق والعودة. وهذه الظاهرة ليست رومانسية كما يحاول البعض تصويرها، بل تعبير عن أن الهوية الفلسطينية لم تعد مرتبطة بالمكان فقط، بل بالحق التاريخي والأخلاقي في هذا المكان.

إن القراءة التفكيكية للنكبة تكشف أيضا أن القضية الفلسطينية لم تكن يوما مجرد نزاع حدودي. فلو كانت كذلك لانتهت بتسوية سياسية منذ عقود. لكن جوهر الصراع أعمق من ذلك بكثير، أنه صراع بين مشروع يريد اقتلاع شعب من التاريخ، وشعب يصبر على البقاء داخل التاريخ مهما بلغت كلفة البقاء. ولذلك، فإن كل محاولات اختزال القضية في بعدها الإنساني فقط، أو تحويلها إلى ملف

نظام ينتج اقتتلاعا متواصلا، ووعيا مشوها، وحدودا جديدة للهوية والانتماء. إن أخطر ما في النكبة أنها لم تكن احتلالا لأرض فحسب، بل احتلالا للرواية أيضا. فالاستعمار التقليدي كان يدخل بالقوة العسكرية ثم يعلن سيطرته، أما المشروع الصهيوني فقد دخل عبر هندسة السردية قبل هندسة الجغرافيا. لقد جرى تقديم فلسطين للعالم باعتبارها "أرضا بلا شعب"، لا لأن الفلسطينيين لم يكن موجودا، بل لأن المطلوب كان محو وجوده رمزيا قبل محوه ماديا. فالاستعمار حين يعجز عن إنكار الجسد، يبدأ بإنكار المعنى.

ومن هنا نفهم لماذا كانت المجازر جزءا من التأسيس، لا استثناء فيه. فالمجزرة ليست فعلا انتقاميا عابرا، بل أداة نفسية لإعادة تشكيل وعي الجماعة المهزومة. حين تهجر قرية كاملة بسبب خبر مذبح في قرية مجاورة، فإن الرعب يتحول إلى سلاح استراتيجي. لقد أدركت الحركة الصهيونية مبكرا أن السيطرة على الأرض لا تتم فقط بالدبابات، بل بتفكيك الشعور بالأمان داخل الإنسان الفلسطيني نفسه.

لكن النكبة، في بعدها الأكثر عمقا، لم تكشف فقط عن قوة المشروع الصهيوني، بل كشفت أيضا عن هشاشة البنية العربية في تلك المرحلة. فالدول العربية الخارجة توأم من الاستعمار كانت تحمل أعلاما وطنية جديدة، لكنها لم تكن تمتلك بعد وعيا استراتيجيا موحدا. كانت الجيوش تتقدم بلا عقيدة سياسية جامعة.

والأخطر من ذلك أن النكبة أسست لتحول نفسي خطير في العقل العربي، إذ انتقل العربي من موقع الفاعل التاريخي إلى موقع المصدوم. لقد تشكل وعي كامل بعد 1948 قائم على الإحساس بالعجز، والبحث الدائم عن مبررات



الدكتور راند ناجي

ليست النكبة حادثة تاريخية وقعت في عام 1948 ثم انتهت، وليست مجرد خسارة أرض أو تهجير شعب، بل هي لحظة تأسيس كبرى لمشروع استعماري طويل، أعاد تعريف الجغرافيا، والإنسان، والذاكرة، والمعنى السياسي في المنطقة كلها. ولذلك، فإن القراءة السطحية للنكبة بوصفها "هزيمة عربية" تختزل المأساة، وتُحجب أبعادها البنيوية العميقة. فالهزيمة العسكرية قد تقع ثم تنتهي، أما النكبة فقد تحولت إلى نظام دائم،

مسودة اتفاق محتمل بين طهران وواشنطن

## إنهاء الحرب مع رفع واشنطن العقوبات عن النفط الإيراني

□ الاتفاق يشمل تعهدا إيرانيا بعدم السعي لامتلاك نووي □ إيران لم تقبل بأي إجراءات في المجال النووي في هذه المرحلة □ الإفراج عن جزء من الأصول الإيرانية المجمدة في المرحلة الأولى

توصلت الولايات المتحدة وإيران إلى مسودة اتفاق جديد يسمح بتمديد وقف إطلاق النار لمدة 60 يوماً، وإعادة فتح مضيق هرمز، والسماح لإيران ببيع النفط، وإجراء مفاوضات بشأن تقييد برنامجها النووي. ووفقاً لموقع "أكسيوس" الأميركي، فإن واشنطن وطهران قد توقعان مذكرة تفاهم تستمر لمدة 60 يوماً، مع إمكانية تمديدتها بموافقة الطرفين.



الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقادة في المنطقة استعداداً لتركيا لتقديم كافة أنواع الدعم خلال تنفيذ أي اتفاق محتمل مع إيران. ونقلت الرئاسة عن أردوغان قوله خلال الاتصال: إن اتفاقاً يضمن حرية المرور عبر مضيق هرمز من شأنه أن يدعم الاستقرار في المنطقة، ويخفف الضغط على الاقتصاد العالمي.

## باكستان تأمل باستضافة جولة المفاوضات الإيرانية-الأميركية "قريباً جداً"

قال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، أمس الأحد، إنه يأمل بأن تستضيف بلاده قريباً الجولة المقبلة من محادثات السلام بين إيران والولايات المتحدة. ونشر شريف الذي تؤدي بلاده دوراً رئيسياً في الوساطة بين واشنطن وطهران، تدويناً على إكس جاء فيها: "ستواصل باكستان جهودها الجارية لتحقيق السلام بكل صدق، ونأمل بأن نستضيف الجولة المقبلة من المحادثات قريباً جداً".

الصاروخي والنووي أجبر الولايات المتحدة وإسرائيل على إعادة حساباتهما، مؤكداً أن جميع الوحدات العسكرية الإيرانية في "أعلى درجات الجاهزية". كما حذر البيان من أن أي هجوم محتمل جديد على إيران "سيتمد خارج المنطقة وسيؤدي إلى نتائج مدمرة".

## إيران أسقطت طائرة مسيرة صهيونية للتجسس

أوردت وكالة مهر للأنباء، أمس الأحد، أن الجيش الإيراني أسقط طائرة مسيرة صهيونية للتجسس والمراقبة في إقليم هرمزجان، وسط تزايد التوقعات باحتمال التوصل قريباً إلى مذكرة تفاهم بشأن اتفاق سلام بين إيران والولايات المتحدة. وأوضحت الوكالة أنه جرى اكتشاف حطام الطائرة المسيرة من طراز (أوربيتر)، صهيونية الصنع، بالتعاون مع القوات البحرية الإيرانية. وقالت الرئاسة التركية، أمس الأحد، إن الرئيس رجب طيب أردوغان أكد خلال اتصال هاتفي مع

الإيراني خلال المفاوضات. وأضافت الوكالة أن إيران لم تقبل بعد أي إجراءات بشأن برنامجها النووي، قائلة إن الاتفاق المحتمل يخصص فترة مدتها 30 يوماً للإجراءات المتعلقة بمضيق هرمز وفترة مدتها 60 يوماً للمحادثات النووية.

## الاتفاق يشمل تعهدا إيرانيا بعدم السعي لامتلاك نووي

نقلت قناة سي أن أن عن مصدر أن الاتفاق بين واشنطن وطهران يتضمن تعهدا إيرانيا بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي. ولفت المصدر إلى أن الاتفاق المحتمل يتضمن تعهد إيران بالدخول في مفاوضات للتخلي عن مخزون اليورانيوم عالي التخصيب. وأشار إلى تأجيل البت بكيفية التخلص من مخزون إيران النووي ومدّة وقف التخصيب إلى مفاوضات مستقبلية.

## 33 سفينة عبرت مضيق هرمز خلال 24 ساعة

أشارت وكالة فارس إلى أن البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني تقول إن 33 سفينة عبرت مضيق هرمز بعد حصولها على تصريح من إيران خلال 24 ساعة الماضية.

## شعبنا سيفشل مخططات العدو حتى في المفاوضات

قال الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، إن شعب بلاده "الواعي" سيفشل "مخططات العدو حتى في مسار التفاوض". جاء ذلك في بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، بمناسبة "يوم تحرير خرمشهر" الذي يوافق 24 ماي، علق فيه على المحادثات الجارية مع الولايات المتحدة. ووصف البيان الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير الماضي بأنها "حرب هجينة". وأشار إلى أن القوات المسلحة الإيرانية، بدعم من الشعب، "منعت العدو من تحقيق أهدافه". وأشار البيان إلى أن التقدم الإيراني في الجائين

## القسم الدولي / مصطفى قاسم

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أفاد بأن التفاوض بين إيران والولايات المتحدة على اتفاق يشمل فتح مضيق هرمز "قطع شوطاً كبيراً"، لكنه لفت إلى أنه لم يتم التوصل بعد إلى "صيغة نهائية". من جهته، أفاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني بأن رفع الحصار البحري الأميركي مدرج في إطار التفاهم المطروح مع الولايات المتحدة، وذلك بعد زيارة إلى طهران أجراها قائد الجيش الباكستاني عاصم منير الذي تقود بلاده وساطة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، إلا أن الملف النووي لن يكون جزءاً منه. من جهته، قال حزب الله إن أمينه العام نعيم قاسم تلقى رسالة من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أكدت أن طهران "لن تتخلى" عن دعمه، وأن أحدث مقترح إيراني لإنهاء الحرب مع الولايات المتحدة شدد على شمول لبنان. وأعلن الجيش اللبناني أن إحدى كتائبه في جنوب لبنان تعرضت لاستهداف صهيوني، ما أسفر عن إصابة جندي، وذلك في وقت يواصل فيه الكيان شن ضربات رغم الهدنة المعلنة مع حزب الله الذي تلقى رسالة دعم إيرانية. وقال الجيش الصهيوني إن أحد جنوده قتل قرب الحدود مع لبنان، ما يرفع عدد القتلى في صفوفه إلى 22 منذ بداية الحرب. وأعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في لبنان بعد منتصف ليل السبت الأحد تعرض مركزها الإقليمي في النبطية في جنوب البلاد لاستهداف مباشر بغارة صهيونية، في هجوم جديد يظال مرافق مخصصة للطواقم الإسعافية رغم تمديد الهدنة.

## مذكرة التفاهم تنص على إنهاء الحرب وإلغاء عقوبات على النفط

قالت وكالة تسنيم الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، أمس الأحد، إن مذكرة تفاهم مقترحة بين إيران والولايات المتحدة تنص على إنهاء الحرب على جميع الجبهات مع رفع واشنطن العقوبات عن النفط

## تنديد واسع بتعنيف نشطاء "أسطول الصمود"



ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بتدخل شرطة إقليم الباسك بعنف ضد نشطاء "أسطول الصمود" ومستقبلهم في مطار بلباو شمالي إسبانيا، عقب عودتهم من مهمة تضامنية هدفت إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة. وأظهرت مقاطع مصورة عناصر شرطة إقليم الباسك وهي تعتدي بوحشية على عدد من ناشطي "أسطول الصمود" في مطار بلباو، وسط حالة توتر وفوضى اندلعت عقب مشادة بين أحد مستقبلي النشطاء وعناصر الشرطة، وفق وسائل إعلام إسبانية. وقال المرصد، في بيان، إن الاعتداء على النشطاء واستخدام الهراوات بحقهم يستوجب فتح تحقيق عاجل وشفاف في ملابسات التدخل الأمني ومدى قانونيته وتناسبه، مطالباً بالإفراج الفوري عن الموقوفين الأربعة وإسقاط أي اتهامات لا تستند إلى أساس قانوني كاف. ودعا المرصد السلطات الإسبانية إلى توفير الحماية للنشطاء وفتح تحقيقات فعالة في الانتهاكات التي تعرضوا لها على يد القوات الصهيونية خلال اعتراض "أسطول الصمود" في البحر. ويأتي ذلك بعد أيام من عودة عدد من النشطاء الأوروبيين المشاركين في الأسطول، الذين تحدثوا عن تعرضهم لانتهاكات جسدية ونفسية خلال احتجازهم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، عقب اعتراض السفن التي كانت تحاول الوصول إلى غزة لكسر الحصار وإدخال مساعدات إنسانية.

## 5 شهداء بتجدد عدوان الاحتلال على غزة

وأفادت مصادر مقدسية أن 218 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، خلال فترة الاقتحامات الصباحية، بحماية قوات الاحتلال. وفي سابقة خطيرة هي الأولى منذ 1967 اقتحم مستوطنون، عصر الجمعة، المسجد الأقصى عنوة عبر باب الغوانمة بحوزتهم "قربان الخبز" ووصلوا لصحن قبة الصخرة بعد الاعتداء على حارسين. واقتحم 1754 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، خلال الأسبوع الماضي، بحماية قوات الاحتلال. ومنذ أول



استشهد خمسة مواطنين، منهم ثلاثة من أسرة واحدة وأصيب آخرون، الأحد، بغيران وقصف قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، مع استمرار الخروقات لوقف إطلاق النار. وأفادت مصادر محلية بارتقاء الشهيد سميح درونة صباح أمس برصاص قناصة الاحتلال في مخيم جباليا شمال القطاع. إلى ذلك، أفادت مصادر محلية بالعثور على الطفل هاني عبد الله شكشك (8 سنوات) شهيداً داخل خيمة بعد فقدان

آثاره أمس جراء القصف الإسرائيلي على منطقة التوام شمال غربي قطاع غزة. وفجر أمس، أفادت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال قصفت شقة سكنية في مخيم النصيرات ما أسفر عن استشهاد المواطن محمد إبراهيم أبو ملح (38 عاماً)، وزوجته آلاء مجدي زقلان (36 عاماً)، وظلها أسامة (عام واحد). كما شن طيران الاحتلال الصهيوني غارة على مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى إلى اشتعال النيران في المكان المستهدف، وإحراق أضرار كبيرة بمحيط مستشفى يافا في المدينة. ونفذت قوات الاحتلال عمليات نسف شمال شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، تزامناً مع قصف مدفعي استهدف المناطق الشرقية من مدينة غزة. وأطلقت آليات الاحتلال النار شرقي مدينة خان يونس، وشمال شرقي مخيم البريج وسط القطاع. وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر القصف الجوي والمدفعي تجاه أماكن النازحين، إلى جانب عمليات النسف والتدمير داخل ما يعرف بالخط الأصفر، مع الاستمرار في القيود على حركة المضائق والمساعدات والسفر. ووفق بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي إلى 900 شهيد، إضافة إلى 2677 إصابة، إلى جانب تسجيل 777 حالة انتشال. كما بلغت الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ 7 أكتوبر 2023 نحو 72,793 شهيداً و172,779 إصابة، في مؤشر على الكلفة البشرية الثقيلة للحرب المستمرة على القطاع. واقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني.

أمس، شارك آلاف الفلسطينيين من أهالي الداخل المحتل، في "أسبوع القدس للتسوق"، دعماً وتمكيناً للمقدسين في البلدة القديمة، ضمن العشر من ذي الحجة". وتنظم الحملة، جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية، وحوافل الأقصى لشهد الرحال، تحت شعار "بمشيرياتنا ندعم ونمكن أهلنا في البلدة القديمة". وأسبوع القدس العالمي هو مبادرة شعبية وعالمية تنظم سنوياً في الأسبوع الأخير من شهر رجب، بهدف تعزيز مكانة القضية الفلسطينية وتوحيد الجهود لتصرة القدس والمسجد الأقصى. وتأتي هذه الحملة في ظل ما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، من عمليات تهويد وتفرغ مستمرة من قبل حكومة الاحتلال والجمعيات الاستيطانية. وكان السليدي في حركة حماس ماجد أبو قطيش، قد حذر من خطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من عمليات تهويد واقتحام واسع من المستوطنين برعاية ودعم حكومة الاحتلال المتطرفة. وشدد القيادي أبو قطيش، على أن حجم الخطر الكبير الذي يهدد الأقصى يستدعي نظيراً شعبياً فلسطينياً وإسلامياً على المستويات كافة لحماية المسجد والحفاظ على قبلة المسلمين الأولى من التهويد. وأشاد أبو قطيش بالدعوات التي وجهت إلى كل أهالي مدينة القدس والداخل المحتل، لشهد الرحال نحو المسجد الأقصى، والرباط في باحاته والمكوث فيه طوال الوقت، تأكيداً لهويته الإسلامية وحمائته من مخططات المستوطنين باقتحامه أو العريضة عند أبوابه. وأوضح أن المسجد الأقصى المبارك يتعرض لعملية تصفية مباشرة لهويته وغمرانه، والسيطرة الكاملة على إدارته، ضمن مخطط الاحتلال المعلن لتحويله إلى كنيس يهودي.



## كريكو تستقبل نظيرتها الموريتانية..

استقبلت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو نظيرتها من الجمهورية الإسلامية الموريتانية، مسعودة بحام محمد لفظظ بمقر الوزارة، وذلك عقب مشاركتها في اللقاء الدولي حول التنوع البيولوجي المنعقد بالجزائر، تزامناً مع إحياء اليوم العالمي للتنوع البيولوجي المصادف 22 ماي من كل سنة. ووفق ما أفاد به أمس الأحد بيان لوزارة البيئة وجودة الحياة فإن "اللقاء شكل فرصة للتأكيد على تجسيد مذكرات التفاهم المبرمة مؤخراً بين البلدين في قطاع البيئة، من خلال عرض أبرز المشاريع والمجاور العملية المدرجة ضمن خطة العمل المشتركة، لاسيما ما يتعلق بالاقتصاد الدائري، وتسيير وتثمين النفايات كما تناول الطرفان تبعات تغيرات المناخية وسبل مواجهتها، خاصة ظاهرة التصحر التي تمثل تحدياً مشتركاً بين البلدين، مع التطرق إلى التجربة الجزائرية الرائدة في مجال السد الأخضر، التي أعيد بعثها سنة 2023 بتوجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. كما تم بحث آفاق تطوير مجال التنوع البيولوجي، وتعزيز استخدام المراقبة والحلول الرقمية الحديثة في تسيير هذا القطاع الحيوي.



## سلسلة من اللقاءات لرئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان بفرنسا

على هامش مشاركته، ممثلاً للجزائر، في أشغال الدورة الـ60 لوكالة الدولية للبحوث في مجال السرطان، التابعة لمنظمة الصحة العالمية (CIRC/IARC)، المتعددة بمدينة ليون الفرنسية خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 21 ماي 2026، كانت لبروفيسور عدة بونجار رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، عدة لقاءات مهمة مع الإطارات والكفاءات الجزائرية العاملة بالمركز الدولي للبحوث في مجال السرطان، في إطار تعزيز التواصل والاستفادة من الخبرات الجزائرية بالخارج. كما أجرى البروفيسور بونجار سلسلة من اللقاءات الثنائية مع عدد من المسؤولين والخبراء الدوليين، من بينهم المدير العام للمركز الدولي للبحوث في مجال السرطان البروفيسور إليزابيث وايدرياس، المدير العام للمعهد الوطني للسرطان، الأمين العام للمجلس الصحي بالملكة العربية السعودية، البروفيسور هشام الغزالي رئيس المبادرة الرئاسية المصرية للصحة، نائب المدير العام لمستشفيات سان جود الأمريكية للأطفال، رئيس الجمعية الأمريكية العالمية للوقاية من السرطان، بالإضافة إلى الوفد الأجنبي. وقد تحورت مختلف اللقاءات حول عرض الاستراتيجية الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته آفاق 2035، وكذا إبراز مجهودات الدولة الجزائرية في مجال الوقاية، التشخيص، العلاج والتكامل بمرضى السرطان، إضافة إلى بحث آفاق التعاون العلمي والطبي وتبادل الخبرات وتعزيز الشراكات الدولية في مجال مكافحة السرطان والبحث العلمي.

## "الفاف" تهني بلومي..



هنأ الاتحاد الجزائري لكرة القدم، "الفاف" برئاسة وليد صادي، أمسية السبت، الدولي الجزائري، اللاعب محمد بشير بلومي، بعد تحقيقه الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز "البريمير ليغ"، رفقة ناديه هال سيتي عقب الفوز على فريق "ميدلزبره" في نهائي البلاي أوف. وأشاد الاتحاد الجزائري لكرة القدم بما صنعه نجل الأسطورة "خضر بلومي"، مع فريقه هال سيتي في منافسة "الشامبيونشيب". كما تمنت "الفاف" التوفيق للاعب "بشير بلومي" في مشواره المقبل بالدوري الإنجليزي الممتاز، ومواصلة تشريف الألوان الوطنية رفقة المنتخب الجزائري.

## فريق تقني جزائري يلتحق بمشروع الطريق العابر للصحراء بجمهورية تشاد

التحق فريق تقني من إطارات المؤسسة الوطنية للأشغال العمومية، خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 23 ماي 2026، بوحدة الطبوغرافيا المتواجدة على مستوى موقع مشروع الطريق الرابط بين "Ngouri" و"Bol"، ضمن مشروع الطريق العابر للصحراء بجمهورية تشاد، وذلك في إطار استكمال سلسلة المهام التقنية بجمهورية تشاد. وحسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان لوزارة الأشغال العمومية فإن هذه المهمة، وهي الثالثة من نوعها لفريق تقني تابع لقطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، تندرج في إطار استكمال التحضيرات التقنية واللوجستية اللازمة لإنجاز المشروع، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز آليات التعاون الثنائي بين حكومتي البلدين لاسيما في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية من خلال المتابعة الميدانية وتجسيد المشاريع الاستراتيجية ذات البعد الإفريقي.



## اتفاقية للشراكة والتعاون بين وزارة الرياضة والمديرية العامة للأمن الوطني

في إطار تجسيد سياسة الدولة الرامية إلى ترقية الرياضة وتطوير الممارسة البدنية وتعزيز التعاون المؤسساتي، تم أمس الأحد، بمقر وزارة الرياضة، إبرام اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين وزارة الرياضة والمديرية العامة للأمن الوطني، بهدف دعم وتطوير الأنشطة البدنية والرياضية وترقيتها لفائدة منتسبي القطاعين. هذه الاتفاقية، أمضى عليها كل من الأمين العام لوزارة الرياضة فؤاد مخلوف، والمدير العام للأمن الوطني علي بدوي، وذلك بحضور وزير الرياضة السيد وليد صادي، إلى جانب إطارات مركزيين من الجانبين. وتهدف هذه الاتفاقية إلى وضع إطار عملي للتنسيق والتعاون المشترك في مجالات التكوين والتأطير الرياضي، وتنظيم المنافسات والتظاهرات الرياضية، إلى جانب تبادل الخبرات والإمكانيات بما يساهم في ترقية الثقافة الرياضية وتعزيز قيم المواطنة والانضباط والعمل الجماعي. كما تشكل هذه الشراكة خطوة هامة نحو توسيع قاعدة الممارسة الرياضية وتشجيع مختلف الفئات على الانخراط في الأنشطة البدنية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى جعل الرياضة أسلوب حياة ومرافقة جهود الدولة في تحسين الصحة العمومية والوقاية. وأكد الطرفان بالمناسبة، عزمهما على تجسيد بنود هذه الاتفاقية ميدانيا من خلال إعداد برامج عمل مشتركة، وتنظيم نشاطات رياضية وتكوينية دورية، بما يعزز مكانة الرياضة كوسيلة فعالة للتنمية البشرية والتلاحم الاجتماعي.

## نشاط تحذر..

أعلنت شركة نفضال، عن رصد منصة رقمية احتيالية على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعى ببيع أو حجز العجلات المطاطية باسم نفضال مع طلب تحويلات مالية أو معلومات شخصية. وأكدت نفضال، عبر بيان لها، أن المنصة الرسمية الوحيدة المعتمدة من طرف الشركة هي: e-mahata.naftal.dz. وذكرت الشركة أن عملية الدفع لا تتم مسبقاً عبر أي حسابات أو تحويلات مالية. وإنما تتم حصرياً بواسطة البطاقة الذهبية أو البطاقة البنكية عند استدعاء الزبون لاستلام العجلات المطاطية على مستوى مراكز نفضال المعنية. ودعت نفضال المواطنين إلى عدم التعامل مع أي روابط أو صفحات مجهولة المصدر. والتأكد من صحة المعلومات عبر القنوات الرسمية للشركة فقط. والتبليغ عن أي صفحة أو منصة مشبوهة تنتحل اسم نفضال عبر بريد الصفحة الرسمية للشركة أو بالاتصال على الرقم 3305 الخاص بمركز الاتصالات. كما تحتفظ نفضال بحقوقها في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة ضد الجهات التي تستغل اسم وعلاوة نفضال لأغراض احتيالية.

## أيام الأربعاء والخميس والجمعة المقبلة عطلة مدفوعة الأجر

ستكون أيام الأربعاء والخميس والجمعة المقبلة عطلة مدفوعة الأجر لكل مستخدمي الإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة ومستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات، بمناسبة عيد الأضحى. حسب ما أوردته، أمس الأحد، بيان مشترك لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للتوظيف العمومية والإصلاح الإداري. وأوضح نفس المصدر أنه "بمناسبة عيد الأضحى المبارك وطبقاً لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 يوليو 1963، المتضمن قائمة الأعياد القانونية المعدل والمنتم، فإن أيام الأربعاء والخميس والجمعة المقبلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات العمومية والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات. مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالساعة". غير أنه "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه، اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب"، وفقاً لما أشار إليه البيان.



بورقة العمل الصادر عن المجلس الأعلى للدراسات والبحوث في مجال مكافحة السرطان

«من أجل إشراككم توجهاً إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور-الجزائر. الهاتف الثالث: 020-05-20-91 / 020-05-10-42 الفاكس: 020-05-11-48 / 020-05-13-45 / 020-05-13-77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.nabza@anep.com.dz agence.onargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

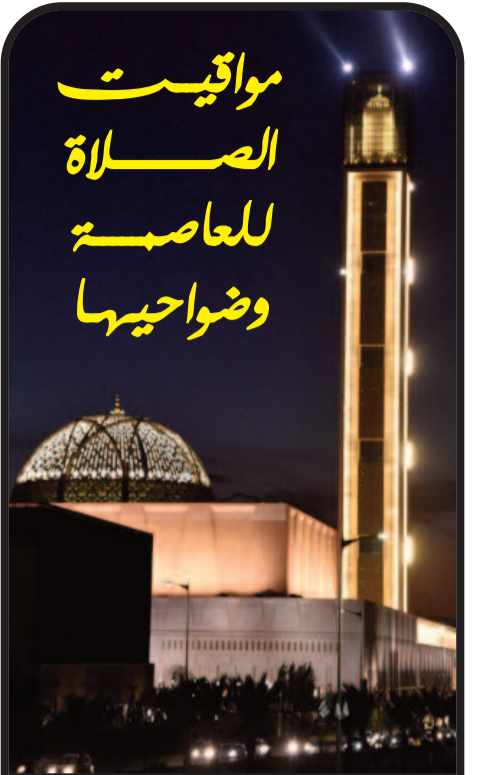
هاتف التحرير: 023-59-73-03 فاكس التحرير: 023-59-73-02 elhiwarpresse@gmail.com كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا تعود إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر. الطبع: وسط SIA عدد نسخ: 2300 نسخة

العنوان: دار الصحافة، الطاهر جاووت، 01 شارع بشير عطار أول ماي - الجزائر العاصمة - هاتف الإدارة: 023-18-76-06 elhiwaradm@gmail.com رقم الحساب الجاري: بينك الجزائر الخارجي 012220003819 002 00012 وكالة 112 عميروش

مدير التحرير: نور الدين مراح رئيس التحرير: نور الدين علواش المدير التقني: عدلان بودراع

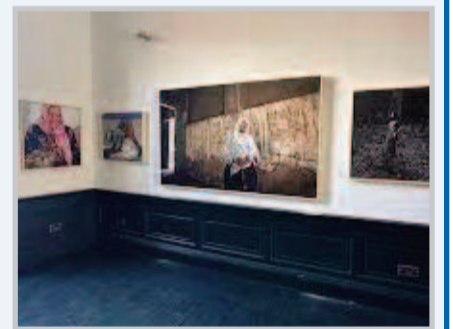
المحور اليومية إخبارية شاملة تصدر عن ش.ذ.م.م الحوار المدير العام مسؤول النشر: تومي عياد

## مواقيت الصلاة للعاصمة وضواحيها



الفجر :	03:47
الظهر :	12:44
العصر :	16:34
المغرب :	19:59
العشاء :	21:35

## من طرف منظمة صهيونية تهديد متحف بسبب معرض عن النكبة الفلسطينية !!



تعرض "المتحف الكندي لحقوق الإنسان" في مدينة وينيبغ الكندية لتهديد باتخاذ إجراءات قانونية من منظمة صهيونية، بسبب معرض جديد ينوي المتحف افتتاحه الشهر المقبل عن النكبة الفلسطينية بعنوان: "فلسطين المحتلة: النكبة ماضياً وحاضراً". وتعرض التظاهرة التي ستمتدح في 27 جوان المقبل، قصة تهجير الفلسطينيين وتجريدتهم من أراضيهم منذ عام 1948 وحتى اليوم، من خلال شهادات مصورة، ومقتنيات شخصية، وأعمال فنية، وصور، ونصوص تؤكّد تجارب فلسطينيين كنديين وعائلاتهم.

ويقول المتحف إن المعرض يتناول انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالتهجير القسري المستمر للفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الصهيوني. وهددت منظمة "شوروات هادين - مركز القانون التابع للكيان الصهيوني"، ومقرها "تل أبيب"، إدارة المعرض. وأرسلت رسالة إلى مجلس أمناء المتحف وإدارته، تطالب فيها بتعليق المعرض إلى حين ما وصفته بـ "إجراء مراجعة قانونية وأكاديمية مستقلة لمحتواه". وجاء في الرسالة أن المنظمة ترى أن المعرض "يقدم رواية أحادية ومسيّسة وغير مكتملة تاريخياً"، ويساهم وفق زعمها في "تأجيج معاداة السامية أو خلق بيئة عدائية تجاه اليهود في كندا"، داعية المتحف إلى "التعامل مع القضايا التاريخية المتنازع عليها بتوازن وإنصاف".

من جهتهم، دافع مؤيدون للمعرض عنه باعتباره مساحة ضرورية لسرد النكبة الفلسطينية من منظور الضحايا والتاجين وأحفادهم.

ولم يعلق المتحف تفصيلاً على التهديد، لكنه قال لصحيفة "ذا آر ت نيوز بيبر" إنه يراجع الرسالة القانونية. أما صفحة المعرض الرسمية فتؤكد أن المعرض يركّز على "الحق في أن تُعرف" القصص التي عانت من انتهاكات جسيمة، وأنه يعرض شهادات فلسطينيين كنديين حول فقدان، والذاكرة، والمقاومة، والعدالة.

## الحوار منوعات 16

## أمن دائرة الحمامة بخنشلة توقيف 03 أشخاص وحجز قرابة 2300 كبسولة من المؤثرات العقلية



تمكن أمن دائرة الحمامة بخنشلة، من توقيف 03 أشخاص وحجز قرابة الـ 2300 كبسولة من المؤثرات العقلية. العملية جاءت استغلالاً لمعلومات تحصل عليها عناصر أمن دائرة الحمامة بخصوص قيام 03 أشخاص بنقل كمية من المؤثرات العقلية قصد ترويجها باستعمال مركبة سياحية، حيث تم إعداد خطة محكمة مكنتهم من توقيف المشتبه بهم الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 37 سنة مع حجز 2295 كبسولة بريقابلين 300 ملغ، بالإضافة إلى 0.3 غرام مخدرات صلبة و 0.2 غرام من القنب الهندي ليمت اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المشتبه بهم وتقديمهم أمام النيابة المحلية.

ق.و

الاثنين 25 ماي 2026م الموافق 08 ذو الحجة 1447هـ

الدرك الوطني بوهران

## تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي



تمكن مستخدمو الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بقديل التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهران، في إطار حماية المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي.

مصطفى.ق

القضية جاءت بناء على شكوى عن سرقة 08 رؤوس أغنام، 07 منها من سلالة محلية و 01 مستوردة، على إثر ذلك تم تنشيط عنصر الاستعلامات واستغلال تقنيات التحقيق الحديثة، حيث تم تحديد هوية الضاعين وتوقيفهما وحجز المركبة المستعملة، مع استرجاع رؤوس الأغنام المسروقة. بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل من أجل جنحة السرقة بتواثر طرفين أو أكثر.

"اتصالات الجزائر" تحتفي باليوم العالمي للاتصالات حول الأمن السيبراني..  
الذكاء الاصطناعي وسلامة البنى التحتية

## توقيع اتفاقية شراكة مع جمعية "هواة الإذاعة الجزائريون"



في الحالات الاستثنائية، بالإضافة إلى العمليات التحسيسية لمواجهة تحديات الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي والقدرة على الصمود: من خلال تقديم عروض تطبيقية وميدانية تمحورت حول التطبيقات الملموسة للذكاء الاصطناعي في قطاع الاتصالات، البنى التحتية الذكية: مع

التركيز على مدى جاهزية وصمود الشبكات في مواجهة الهجمات السيبرانية في عصر تكنولوجيا الألياف البصرية حتى المنزل (FTTH) والجيل الخامس (5G)، وخلال هذا الحدث تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين اتصالات الجزائر وجمعية "هواة الإذاعة الجزائريون" (ARA)، وهي جمعية تأسست عام 1963 وتضم منسقي ومحترفي الراديو الهواة في الجزائر. وقعت الاتفاقية من قبل المدير العملي لاتصالات الجزائر بسطيف السيد عبد الحكيم موساوي ورئيس جمعية "هواة الإذاعة الجزائريون" السيد عفيف بن لاغا. ومن خلال هذا الحدث، تؤكد اتصالات الجزائر التزامها بالمساهمة في ترقية ثقافة رقمية شاملة، ودعم الابتكار والمقاولاتية في مجال التكنولوجيا الحديثة بالشراكة مع الجامعات، المؤسسات الناشئة والجمعيات الشبانية.

ق.و

أحييت اتصالات الجزائر اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات المصادف لـ 17 ماي من كل سنة، والذي يحمل هذا العام شعار: "خطوط الحياة الرقمية - تعزيز القدرة على الصمود في عالم موصول"، بتنظيم يوم تفاعلي يركز تطوير المهارات التابع لها بسطيف، تمحور حول الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي وسلامة البنى التحتية للاتصالات.

جرت هذه الفعالية، يوم السبت، بحضور ممثلي مختلف الهيئات الشريكة لمركز تطوير المهارات، لا سيما جمعية شباب سطيف، المنظمة الوطنية لترقية المؤسسات الناشئة، أكاديمية كوندور لولاية برج بوعريرج، النوادي العلمية وحاملي المشاريع لجامعة سطيف 1، طلبة وحاملي المشاريع لمديرية التكوين والتعليم المهنيين ومديرية الشباب والرياضة لولاية سطيف وكذا ممثلي المجلس الأعلى للشباب بالولاية. كما عرف المركز زيارة أعضاء جمعية "فكرة تآك" لولاية تقرت التي تشارك في البطولة الوطنية للروبوتيك التي تجري فعالياتها بسطيف. وتضمن برنامج هذا اليوم ندوات تفاعلية نشطها خبراء حول محاور، الاتصالات في حالات الطوارئ والأمن السيبراني: حيث تم التطرق إلى رهانات الاتصال

## الدرك الوطني بمستغانم: توقيف شخص اعتدى على مواطن بسلاح أبيض وسرق هاتفه النقال

تمكن الدرك الوطني بمستغانم وفي ظرف وجيز من توقيف شخص قام بالاعتداء على أحد المواطنين بواسطة سلاح أبيض وسرقة هاتفه النقال، وذلك على إثر تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي.

حيثيات القضية جاءت على إثر تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي تم رصده من طرف أفراد فصيلة مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، يظهر فيه فرار شخص مشتبه فيه بجانب الطريق الوطني رقم 23 نحو قرية ديدابة ببلدية صيادة ولاية مستغانم، والذي قام قبل فراره بالاعتداء على الضحية بواسطة سلاح أبيض متبوع بسرقة هاتفه النقال. على الفور تم تشكيل دورية من طرف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي ماش وتنشيط عنصر الاستعلامات ليمت التوصل إلى تحديد هوية الجاني وتوقيف المشتبه فيه في ظرف قياسي ووجيز واقتياده إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق. فور الانتهاء من التحقيق سوف يتم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة من أجل جنحة السرقة بالعنف مع حيازة أسلحة ظاهرة.

ع.ن

## شرطة خميس الخشنة:

## الإطاحة بشبكة إجرامية وضبط أكثر من 3000 كبسولة من المؤثرات العقلية



تمكنت شرطة خميس الخشنة بيومرداس، من الإطاحة بشبكة إجرامية وضبط أكثر من 3000 كبسولة من المؤثرات العقلية. وحسب بيان لمصالح أمن بيومرداس، فإنه ومواصله لمجهوداتها في مكافحة جرائم الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة خميس الخشنة لأمن ولاية بيومرداس من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في ترويج المؤثرات العقلية. حيثيات القضية تعود إلى معلومات مؤكدة تحصلت عليها ذات الفرقة حول نشاط مشبوه لأفراد شبكة إجرامية تقوم بترويج المؤثرات العقلية في الأوساط الشبانية، على إثرها باشرت الضبطية القضائية تحريات الميدانية والتي أسفرت عن توقيف 04 أشخاص من عناصرها وضبط 3020 كبسولة من المؤثرات العقلية، إضافة إلى سلاح أبيض من الحجم الكبير (سيف)، ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس الخشنة.

ع.ن